

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
التخصص لسانيات التطبيقية
المرجع:

تعلّمة البناء اللغوي لذي مرحلة التعلّمة المتوسط - السنة الأولى متوسط أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي/ لغة عربية

إشراف الأستاذ(ة):
توفيق بركات

إعداد الطلبة:
* - أميرة بن السعدي
* - عائشة عميور
* - عبير عميمور

السنة الجامعية: 2018/2017

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
وأعاننا على انجاز هذا العمل، ووفقنا إلى أداء
هذا الواجب نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى
أستاذنا الفاضل (توفيق بركات) الذي كان نعم
العون والمرشد فمننا نعم الاحترام والتقدير له.

إهداء

نتقدم بالشكر إلى عائلتنا المحبة التي كانت
تشجعنا وتحفزنا وتقف معنا في اشد
الصعوبات التي تواجهنا والتي كانت توفر لنا كل
الوسائل التي تعيننا على انجاز هذا العمل خاصة
والدينا وإخوتنا.

و شكرا

المقدمة

بسم الله الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَمَّا بَعْدُ:

يَعُدُّ الْبِنَاءَ اللَّغَوِيَّ مِنْ أَنْشِطَةِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِكَوْنِهِ يَضُمُّ النَّحْوَ وَالصَّرْفَ، فَإِنَّهُ عَرَفَ الْإِهْتِمَامَ الْكَبِيرَ مِنْ طَرَفِ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي أَصُولِ التَّدْرِيسِ وَطَرَائِقِهِ، وَهَذَا لَمَّا يَحْتَوِيهِ مِنْ قَوَانِينٍ وَأَسْسٍ تَتَرَبَّعُ بِهَا اللَّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ.

وَتَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ الْبِنَاءِ اللَّغَوِيِّ سِوَاءَ كَانَ نَحْوً أَوْ صَرْفًا، فِي أَنَّهُ يَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيمِ أَلْسِنَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَيَجَنِّبُهُمُ الْخَطَأَ فِي الْكَلَامِ وَالْكِتَابَةِ، وَيَعُوِّدُهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَفْرَدَاتِ السَّلِيمَةِ، مِمَّا يَسَاعِدُ الْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى زِيَادَةِ ثَرَوَتِهِمُ اللَّغَوِيَّةِ.

وَجَاءَ هَذَا الْمَوْضُوعُ لِيَجِيبَ عَلَى التَّسْأُولَاتِ الْآتِيَةِ:

- مَاذَا نَعْنِي بِالْبِنَاءِ اللَّغَوِيِّ؟

- مَا الْهَدَفُ مِنْ تَدْرِيسِهِ؟

- مَا هِيَ الطَّرَائِقُ الْمُتَّبَعَةُ فِي ذَلِكَ؟

- هَلْ يَسَاهِمُ الْبِنَاءُ اللَّغَوِيُّ فِي تَحْقِيقِ الثَّرْوَةِ اللَّغَوِيَّةِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِينَ؟

- هَلْ مَحْتَوَى نَشَاطِ الْبِنَاءِ اللَّغَوِيِّ يَنَاسِبُ الْمُتَعَلِّمِينَ أَمْ لَا؟

- مَا عِلَاقَتُهُ بِالْمَهَارَاتِ اللَّغَوِيَّةِ؟

وَمِنْ الْأَسْبَابِ الْمَوْضُوعِيَّةِ الَّتِي دَفَعْتَنَا إِلَى طَرَحِ هَذِهِ التَّسْأُولَاتِ:

- شِيوعُ فِكْرَةِ صَعُوبَةِ الْبِنَاءِ اللَّغَوِيِّ عَلَى غَرَارِ الْمَوَادِّ الْأُخْرَى، سِوَاءَ عِنْدَ الْمُتَعَلِّمِ أَوْ الْمُعَلِّمِ.

- وَجُودُ أَخْطَاءٍ نَحْوِيَّةٍ وَصَرْفِيَّةٍ فِي التَّعَابِيرِ الْكِتَابِيَّةِ.

- إِهْمَالُ الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ فِي تَعْلِيمِ الْبِنَاءِ اللَّغَوِيِّ.

وَالْهَدَفُ مِنْ تَعْلِيمِيَّةِ الْبِنَاءِ اللَّغَوِيِّ، هُوَ بَيَانُ دَوْرِهِ فِي تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ لَدَى

المتعلّمين، باعتباره مادّة تُمكن المتعلّمين من النطق الصحيح والسليم للغة العربية.

ونظرا لأهميّة الذي يحتلها البناء اللّغوي في الأوساط التّعليمية، اخترناه موضوعا لدراستنا والتي وسمت ب: تعليميّة البناء اللّغوي لدى مرحلة التعليم المتوسط - السنة أولى متوسط أنموذجا - تناولنا فيها إلى: مدخل ومقدّمّة وفصلين.

فالمدخل تضمّن مفاهيم في التعليمية، والفصل الأوّل تحت عنوان تعليميّة البناء اللّغوي في اللّغة العربية، وفي الفصل الثّاني قمنا ب: إجراءات دراسة ميدانية، أمّا خاتمة الدّراسة فكانت حوصلة لما تم الوصول إليه من نتائج، والمنهج الذي اتبعناه هو المنهج التحليلي الإحصائي، الملائمين لطبيعة هذه الدراسة.

اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع في هذه الدراسة أهمها:

- انطوان سياح: تعليمية اللّغة العربية.

- رشدي أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللّغة العربية.

- الحافظ عبد الرحيم شيخ: تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها.

- جلال الدين السيوطي: المزهرة في علوم اللّغة وأنواعها.

ولكنّها لم تخل من الصعوبات مثلها مثل الدّراسات السابقة من أهمها:

- التّنقل بين المتوسطتين.

- تخوف بعض المتعلّمين من الإجابة والصراحة، وهذا ما لوحظ في نماذج الاستبيان الخاصة

بهم.

- عدم إيجاد مصادر ومراجع أو حتى مذكرات، تتحدث عن نشاط البناء اللّغوي وإذ يعدّ صلب

موضوع دراستنا

ولكن بعون الله وحفظه، استطعنا أن نتخطى هذه الصعوبات؛ لأنّ الدّراسة الجيّدة هي الدّراسة التي تتطلّب جهدا كبيرا.

وفي الأخير، لا يسعنا إلاّ أن نتقدم بالشّكر الجزيل والامتنان إلى أستاذنا الفاضل: توفيق بركات، الذي كان نعم العون والموجه في انجاز هذه الدّراسة، فمنّا فائق الاحترام والتّقدير له. كما نتقدم بالشّكر الجزيل أيضا إلى أساتذة الاستقلال ومحمد الصالح بوالطوط ومتعلّميها الذين لم يبخلوا علينا.

وآخر دعواتنا الحمد لله ربّ العالمين.

مدخل: مفاهيم في التعلّيمَة

تمهيد:

إنّ الجهود المكثّفة التي بذلت في ميادين التّعليم منذ القدم، انتهت إلى ضرورة فهم العلاقة بين المرسل (المعلّم)، المتلقي (المتعلّم)، والمادّة التعليمية، والعلاقة الثّنائية التي تربط كل عنصر بآخر، والأثر الذي يتركه كل واحد في العنصر الآخر برزت إلى الوجود في المجال التربوي، ما اصطلح عليه بالتعليمية.

1. التعليمية " الـديداكتيك "

" إن مفهوم التعليمية يرد بمعنى الدراسة العلمية، لتنظيم وضعيات التعلّم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي، أو وجداني، أو حسي حركي "1.

من خلال هذا التعريف، يتبين لنا أنّ التعليمية ترتكز أساساً على تقديم معرفة منظّمة للمتعلمين، من أجل الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة، فهي تهتم بكل ما هو تعليمي تعلّمي، لا سيما التفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى.

إنّ العملية التّعليمية هي عمليّة تعلّم وتعليم، أي عملية أخذ من المعلم وعطاء للمتعلم لهذا لا بد من التفرّيق بين مصطلحي التعلّم والتعليم.

2. التعلّم:

"هو تغيير ثابت نسبياً في السلوك، نتيجة جهد يبذله المتعلم عبر خبرات يمرّ بها"2.

فالتعلّم إذا يهدف إلى التعديل الإيجابي الفعّال في سلوك المتعلمين، وتصوراتهم وأفكارهم، وهذا التغيير والتعديل يكون نتيجة اكتساب المتعلم لمعارف وخبرات جديدة، ومروره بمواقف مختلفة، ولا يكون هناك تعلّم إلا بوجود معلّم ومتعلم ومادة معرفية (المحتوى) ولتحقيق تعلّم ناجح، لا بد من تفاعل هذه العناصر فيما بينها والتعلّم نعمة، والتمكّن منه فضل من الله عز وجل على عباده.

ولا يمكن التعلّم من دون تعليم، فهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً.

3. التّعليم

"هو تيسير التعلّم وتوجيهه وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء"3.

فالتّعليم هنا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلّم فلا تعلّم من دون تعليم، لأنّه عمليّة منظّمة يتم من خلالها اكتساب الأسس العامّة للمعرفة، بطريقة مقصودة ومنظّمة ذات أهداف محددة.

1- سعد علي زاير وأسماء تركي: اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، عمان-الأردن-ط1 2015م، ص118.

2 - نور الدين احمد كايد وحكيمة سبيعي: التّعليميّة وعلاقتها بالأداء البيداغوجية والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010 م ص 39.

3 - دوجلاس براون: أسس تعلّم اللّغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية بيروت-لبنان- د ط 1994 ص 26.

4. عناصر العملية التعليمية:

4. أ : المعلم : "هو أحد عناصر العملية التعليمية، يمتلك معرفة و خبرة."¹

وبالتالي هو مالك المعرفة وناقل الخبرات إلى المتعلمين، أي هو العمود الفقري للعملية التعليمية ولهذا ينبغي أن يمتلك معرفة وخبرة وتكوين بيداغوجي، يمكنه من أداء دوره على أكمل وجه.

4. ب : المتعلم "كائن حي نام متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية".²

من خلال هذا التعريف، يتبين لنا أنه يجب على المتعلم أن يكون ناضج يمتلك رغبة تمكنه من التفاعل مع محيطه، كما يجب أن يمتلك دافعية واستعداد، وذلك من أجل تحقيق عملية تعليمية ناجحة.

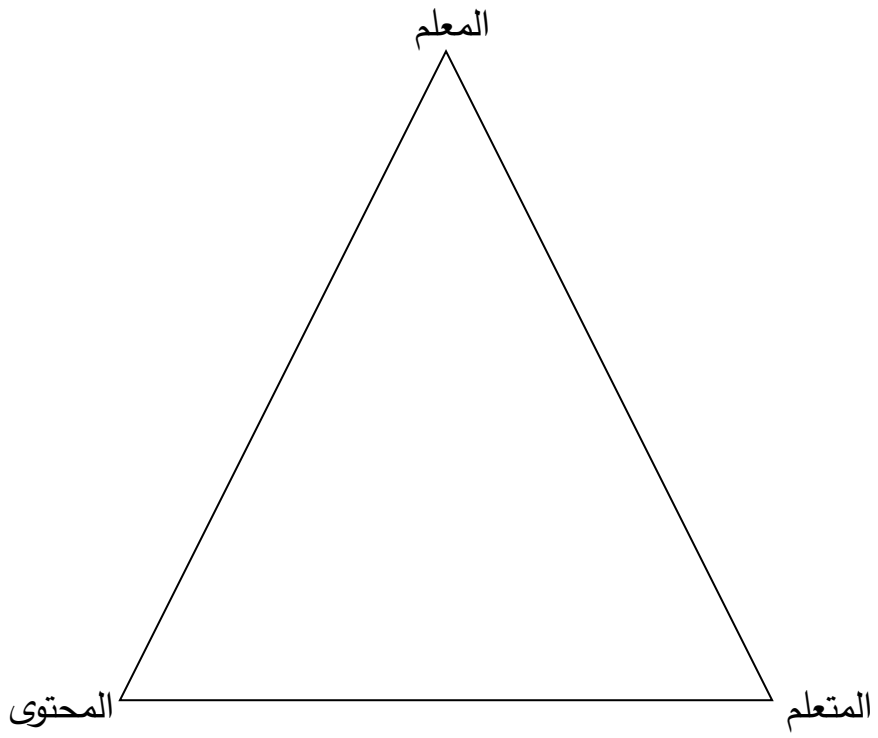
4. ج : المحتوى: "هو مجموع الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها."³

فالمحتوى يضم مجموعة من المعارف والمعلومات التي يقدمها المعلم لتعليمه، لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وينبغي أن يكون المحتوى يتناسب وقدرات ورغبات المتعلمين. ومن هذا ندرك أن الأقطاب الثلاثة المذكورة سابقا تمثل العملية التعليمية التعليمية، أي أن العملية التعليمية تخص الأضلاع الثلاثة للمثلث التالي:

¹ - ينظر أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان-ط 1، ج 2، 2008م ص 20.

² - المرجع نفسه ص 20.

³ - رشدي أحمد طعمية: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية-إعدادها تطورها تقويمها-دار الفكر العربي، مصر القاهرة، د ط، 2004 م ص 31.



الفصل الأول

تعليمية البناء اللغوي في اللغة

العربية

- 1) العملية التعليمية.
- 2) اللغة العربية.
- 3) خصائص اللغة العربية
- 4) أهداف تعلم اللغة العربية.
- 5) ماهية البناء اللغوي وعلاقته بالمهارات اللغوية.
- 6) الطرائق المستعملة في تعليم البناء اللغوي.

تمهيد:

عرف ميدان تعليم اللغات بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة، اهتماماً واسعاً منذ القدم، حيث ظهرت عدة آراء تعليمية وتربوية، على الرغم من أن التعليم لم يظهر كعلم مستقل إلا حديثاً.

إن اللغة العربية تواجه صعوبات في ميدان التعليم، خاصة في تدريس المهارات والقواعد اللغوية، وذلك لأن كل مهارة أو قاعدة لغوية لديها طرائق مختلفة في تدريسها.

أولاً: العملية التعليمية:

من خلال ما تعرضنا إليه سابقاً، عن مفهوم التعليمية على أنها تهدف إلى تقديم المعلومات والمعارف بطريقة ممنهجة ومنظمة، فهي "عملية تعلّم وتعليم التي حدثت مع حدوث الإنسان على الأرض".¹

ومن هنا يتبين لنا أنّ العملية التعليميّة ليست بحدیثة بل وجدت منذ القدم، أي مع ظهور الإنسان، فأول من تعلّم هو أب البشرية - آدم عليه السلام - . قال الله تعالى "وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين (31) قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم (32)".²

ثانياً: ماهية اللغة العربية:

اللغة العربية الفصحى: "هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، واللغة الأدبية التي نظم بها الشعر الجاهل"³ ، "ولغة التدريس لكافة المواد التعليميّة في المراحل الثلاث"⁴. إنّ اللغة العربية من أعظم وأرقى لغات العالم، باعتبارها لغة القرآن الكريم فيها يحفظ وبه نزلت، ولغة تفاهم بين جميع الشعوب العربية، ولغة لها تاريخ طويل وعريق.

ثالثاً: خصائص اللغة العربية:

بما أنّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم، فهي من أعظم وأرقى اللغات، تتميز بسحر بيانها، وقوة لفظها ومعانيها، فهي لغة الشعر الذي رآها العرب ديواناً لهم، ثم كانت التباري بين فصحاء القوم عبر أسواقهم الأدبية العريقة كسوق عكاظ، كما أنّها لغة الحديث النبوي الشريف وتتسم اللغة العربية بالخصائص الآتية:

¹ - الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث-أربد-الأردن- ط1، 2013م، ص39.

² - القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 31-32.

³ - أنيس فريجه: نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني-بيروت-لبنان . ط 2، 1981 م، ص64.

⁴ - وزارة التربية الوطنية: البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص 08.

1- لغة أصوات ورموز:

"تمتلك اللغة العربية خصائص صوتية ورمزية، تختلف عن سائر اللغات، لها صورتان:

الصورة الصوتية وهي الكلام المنطوق، والصورة المكتوبة وهي الكلام المرسوم"¹.

فاللغة العربية لها نظام صوتي، يتألف من وحدات صوتية تجمع معاني مجموعات صوتية، وهي الكلمات الملفوظة، ونظام من الرموز يجمع الوحدات الصوتية، ويحولها إلى نصوص مكتوبة.

2 - لغة اشتقاق:

" الاشتقاق أخذ صيغة من صيغة أخرى مع اتّفاقها معنى ومادّة أصليّة، وهيئة تركيبية لها."²

فاللغة العربية تتميز بطابع اشتقائي، فمن لفظ واحد نتمكّن من وضع وتأليف كلمات مختلفة.

3 - لغة تصريف:

" في العربية قد يتغيّر حرف بحرف آخر، كان يترتب عليه التّقل فكلّمة ميزان كان حقّها أن تكون " موزان" فتغيّرت وصارت ميزان تجنبا للتّقل"³.

¹ - عبد الرحمان أحمد البور يني: اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسن، عمان-الأردن- ط 1 1998م، ص 53.

² - جلال الدين السيوطي: المزهّر في علوم اللغة وأنواعها، تر: محمد جاد المولى وآخرون، المكتبة العربية-صيدا-بيروت- د ط، ج 1، 1986م، ص 346.

³ - رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي مكتبة ناصر القاهرة ط 1، 2000 م، ص 42.

4- لغة إعراب:

"فتغيّر حركة آخر الكلمة، يعني عن تغيّر ترتيب الجملة أو زيادة بعض الحروف أو الكلمات، ويؤدّي المعني المراد على أوضح صورة"¹.
فاللغة العربية إذن تتميز بطابع الإعرابي، فالإعراب أساس المعنى، فهو يحدّد قواعد ترتيب الكلمات داخل التركيب، وضبط أواخر الكلمات بالشكل لتقدّم المعني بدقّة والتمكّن من الفهم الصحيح له.

5 - لغة معبرة:

"تظهر قدرتها على التعبير عن شيء في أكمل صورة، وأدقّها بما تعجز عنه سائر اللغات الأخرى"².

حيث تمتلك اللغة العربية العديد من المرادفات، فالمعنى الواحد يمكن أن نعبر عنه بعدة كلمات مختلفة، كما يمكّننا أن نعبر عن المعني المقصود بدقّة وبأقل عدد ممكن من الكلمات.

6 - لغة القرآن :

"ما يميّز اللغة العربية ويضمن بقائها واستمرارها أنّها لغة القرآن الكريم"³.
إنّ للقرآن الكريم فضلا كبيرا على اللغة العربية، فبه عرفت وانتشرت وضمن استمرارها وبقائها، وبه امتلكت مكانة وشرف ميّزها عن سائر اللغات.

رابعا: أهداف تعلّم اللغة العربية:

01. الأهداف العامة : و تتمثل فيما يلي :

- " غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ من جهة.
- الاعتراز باللغة العربية والولاء التام لها باعتبارها لغة القرآن الكريم.
- الاعتراز بأمجاد العربية والإسلامية، من خلال فهم قواعد اللغة العربية التي تصل الفرد بحضارته الماضية والحضارية والدفاع عنها"⁴

1 - محمد عبد الشافي القوصي: عبقرية اللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط-المملكة المغربية، د ط، 2016 م ص 74.

2 - المرجع نفسه، ص 77.

3 - محمود علي محمود السمان: اللغة العربية وأهميتها في التواصل، دار المعارف-مصر-القااهرة-د ط، 1983م، ص20.

4 - خديجة بوطوبة: تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، الطور - السنة الرابعة من التعليم المتوسط-مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية الأدب واللغات، جامعة الدكتور يحيى بن فارس، المدينة 2014م، ص21.

وهذا لأنّ اللغة العربية إحدى مقومات الأمة العربية الإسلامية، فهي تبين شخصية الفرد وانتمائه، وتعلّمها يهدف إلى التمكّن من فهم وحفظ كتاب الله عز وجل وفهم معانيه.

02 . الأهداف الخاصة : و تتمثل فيما يلي :

- تعويد التلاميذ على فهم المادة المقرّوة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة، حيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار.

- تشجيع التلاميذ على القراءات الخارجية، التي تنمّي مدراكهم وتغذي عقولهم وتحرّرهم من القيود المدرسية.

- تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ والإحساس بأنواع التعبيرات الأدبية¹.

فتعليم اللغة العربية إذن، يهدف إلى تمكّين المتعلّمين من كتابة وقراءة الكلمات العربية والقدرة على التعبير عن الأحاسيس والأفكار، مما يؤدّي إلى تنمية أذواقهم.

خامسا: ماهية البناء اللغوي وعلاقته بالمهارات اللغوية

1 - تعريف البناء اللغوي:

" هو من الظواهر اللغوية التي تقوم على دعوة التلاميذ إلى ملاحظة الاستعمالات اللغوية للقاعدة التركيبية، وعلى مجموعة من الأسئلة المدعّمة للشرح والمتبوعة بالقاعدة التي تضبط هذا الاستعمال للتذكّر"²

من خلال هذا التعريف يتبيّن لنا أن البناء اللغوي، يضم مجموعة من المراحل للوصول إلى القاعدة اللغوية عن طريق أمثلة وأسئلة دقيقة ; مستخدما في ذلك المقاربة النصية، كإعراب ما سطرّ في النص، أو بيان أحكام بعض الظواهر اللغوية، أو استخراج شواهد أو أساليب، كما يمكن أن تكون صياغة صرفية مثل: التعرّف على أبنية الأفعال.

إذن فالبناء اللغوي يضمّ الصّرف والنحو:

1 - المرجع السابق، ص22.

2 - ينظر، ليلي شريف: المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، جامعة مولود معمري-تيزي وزو- الجزائر، ص49.

1- أ. الصَّرف:

" علم يبحث في بنية الكلمة، وهيأتها ومشتقات اللغة العربية، وصيغها وما يطرأ عليها من تغيير لفظي، وما تتعرض له من زيادة وحذف، وإبدال، وإعلال، وإدغام¹."
 إذن فالصَّرف يبحث في بنية الكلمة المنفردة؛ أي المنعزلة عن التركيب فيبين عدد حروفها، وحركاتها وسكونها، وترتيب حروفها وما يحدث لها من زيادة أو حذف.

1 - ب . النُّحو:

" قواعد يعرف بها صيغ الكلمات وأحوالها، سواء كانت مفردة أو جملة، ولذلك يعرف بها أحوال الكلمات إعراباً وبناءاً"².

ومن هنا يتبين لنا أن النُّحو يضم مجموعة من القواعد، التي يتم من خلالها إيصال المعنى المقصود بدقة ; أي وضع كل حركة إعرابية في مكانها المناسب، لأنَّ تغيير الحركة الإعرابية الواحدة في الكلمة يؤدي إلى تغيير معنى الجملة كاملة.

2 علاقة تعليمية البناء اللغوي بالمهارات اللغوية :

إنَّ اللغة أهم أداة من أدوات الاتصال، لأنها أسهل وسيلة للتفاهم والتواصل مع الآخرين، ولكل مجتمع لغته الخاصة التي يتواصل بها، وهي آية من آيات الله، لقوله تعالى " ومن آياته خلق السنوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم"³، وقد قسّم العلماء مهارات اللغة إلى أربع مهارات وهي: الاستماع، التحدُّث، القراءة الكتابية، وكل واحدة من هذه المهارات لها علاقة بالقواعد النحوية والصرفية، البلاغية لذلك سنتطرق هنا إلى علاقة تعليمية البناء اللغوي (النحو والصرف) بالمهارات.

¹ - محسن علي عطية: اللغة العربية مهارات عامة، دار المناهج-عمان-الأردن- دط، 2010م، ص27.

² - نبيل راغب: القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية في النحو والصرف و البلاغة، دار غريب، مصر- القاهرة- 1982م، دط، ص 17.

³ - القرآن الكريم: سورة الروم، الآية 21-22.

2 أ . تعريف المهارة :

تعرف بأنها قدرة الفرد على استغلال ما وهبه الله من صفات جسديّة أو عقليّة¹

فالمهارة إدان عبارة عن قدرات وصفات طبيعيّة أو مكتسبة، فنيّة، سلوكيّة، تنمو بالمعرفة وتصل بالتدريب.

2 ب . علاقة البناء اللغوي بالمهارات اللغوية:

2 ب 1 - علاقته بالاستماع:

" إنّ الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر ; لأنه الأداة التي بواسطتها يستقبل الفرد الرسالة الشفوية من خلال فك الأصوات التي تصل إليه من المرسل، ويعمل على فهمها والحكم عليه²، ولا يحدث هذا إلا في حالة الاستماع الايجابي والفعال، فالمستمع الجيد هو الأقدر على إدراك معاني المفردات، وفهم الجمل في ضوء سياق الكلام المسموع"³.

2 ب 2: علاقته بالقراءة

" إنّ مهارة القراءة مصدر مهم من مصادر إثراء الحصيلة اللغويّة والمعرفيّة لدى أفراد المجتمع، فمن أهميّتها اكتساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات، الجمل، العبارات، التراكيب والأساليب والمعاني"⁴.

1 - فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن-الطبعة العربية، 2013م، ص25.

2 - احمد فؤاد محمود، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم، السعودية-الرياض، د ط 1992م، ص18.

3 - المرجع نفسه، ص19.

4 - حاتم حسين البصيص مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم دار الثقافة، سوريا-دمشق د ط، 2002م، ص120.

ومن أهداف النّحو أو الصّرف أيضا تدريب الطلبة على ضبط لغتهم، قراءة من أجل إثراء ثروة الطلاب اللّغوية، ومراعاة حركات الإعراب، ودقّة النطق، وإخراج الحروف إخراجا صحيحا¹.

2 ب 3: علاقته بالكتابة :

" الكتابة نشاط اتصالي مثلها مثل القراءة والاستماع، حيث يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، ومن المهارات التي يجب مراعاتها في الكتابة، تماسك العبارات وعدم تفكّكها، والابتعاد عن الأخطاء خاصة الأخطاء النحويّة والصرفيّة"².

2 ب 4: علاقته بالتحدث أو الكلام:

" تعد المحادثة المهارة الثانية بعد الاستماع، وهي الوسيلة الأولى للتعبير، قبل مهارة الكتابة ووسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته"³.

" فالتركيب والأساليب والأنماط اللّغوية المستخدمة في المحادثة، هي عناصر بلاغيّة وصرفيّة نحويّة.....ولكن أكثرها النّحو"⁴.

ومن هنا نقول: أنّ البناء اللّغوي جاء مرتبطا ارتباطا شديدا ووثيقا بالمهارات اللّغوية فهو يقوم بضبط المسموع، وفهمه وترسيخه في ذهن المتعلّم، ويقوم المتعلّم بترتيب المفردات والجمل والتدريب على نطقها بشكل صحيح وفصيح، ممّا يزيده ثروة لغوية.

1 - المرجع السابق ص 122.

2 - عبد الرحمان هاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان-الأردن، ط 2، 2008 م، ص 36.

3 - المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية، دار الكتاب الحديث مصر-القاهرة، ط 1، 2012 م، ص 112.

4 - إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربي، دار الوراق، عمان-الأردن، ط 1 2010 م، ص 33.

سادسا الطرائق المستعملة في تعليم البناء اللغوي:

لقد ركّز العلماء واللُّغويين الجزء الأكبر من جهودهم البحثية على طرائق التعليم، لأنّ الطريقة من أهم المجالات لعلوم التربية وأوسعها، وتتّوَع طرائق التعليم حسب أعمار المتعلّمين، وجنسهم وقدراتهم الجسمية والعقلية.

1 تعريف الطريقة:

" الطريقة هي الإجراءات التي يتّبعها التدريسي، لمساعدة طابته على تحقيق الأهداف"¹ فالطريقة إذن: هي الخطة التي يسير عليها المعلم مع المتعلّمين، لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات المقصودة، ونجاح عملية التعليم مرتبط بنجاح الطريقة المستعملة من طرف المعلم إذ لا تنحصر في طريقة واحدة أو في طرق معينة، بل تتعداها دائما. ومن الطرق المستعملة في تعليم البناء اللغوي، نجد طرق قديمة وطرق حديثة.

2- الطرائق التقليدية (القديمة):

2 أ : الطريقة القياسية

- تعريفها:

" هي طريقة تقوم على الانتقال من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ; أي أنها طريقة عقلية"².

من هنا نجد أنّ الطريقة القياسية تقوم على الانتقال من الكل إلى الجزء ; فهي تعرض القاعدة ثم الأمثلة التي تؤكّد تلك القاعدة تماما، وسيتوضّح ذلك من خلال شرح خطواتها.

¹ - سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء-عمان-الأردن- ط1 2014م، ص227.

² - ينظر: طه علي حسين الدلمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، د ط، 2009م، ص 28.

- خطواتها:

- التمهيدي (المقدمة):

"وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة لدّرس جديد، عن التذكير بالدّرس السابق من أجل لفت الانتباه".

- عرض القاعدة:

"يتم الإعلان عن القاعدة وكتابتها بخط واضح، وتوجيه الطالب نحوها بحيث يشعر أنّ هناك مشكلة يجب البحث عن حلها".

- تفصيل القاعدة:

"بعد أن يشعر الطالب بالمشكلة، يطلب المدرّس أن يأتي الطالب بأمثلة تنطبق على القاعدة".

- التّطبيق:

"في هذه الخطوة يطلب المدرّس من الطالب التطبيق على هذه القاعدة، قياساً على الأمثلة التي تناولها أثناء تفصيل القاعدة."¹

فالطريقة القياسية: تمر بأربع خطوات أساسية، منظمة وممنهجة ; وذلك من أجل تحقيق هدف معيّن وهو إيصال المعرفة للمتعلم.

¹ - سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء - عمان - الأردن - ط 1 2014م، ص 271.

2 ب الطريقة الإلقائية :

تعريفها:

"هي إحدى أبسط الطرق وأكثرها شيوعاً واستخداماً بين المعلمين، وتعتمد على جهد المعلم لأنه محورها، بينما الطالب يكون متلقي ومستمع"¹.

من هذا التعريف، يتوضح أنّ الطريقة الإلقائية من أقدم الطرق في التعليم، فهي تعتمد على توصيل المعلومات والمعارف من طرف المعلم دون شرح أو تفسير، وعلى المتعلمين التلقي والاستماع فقط، إلى جانب ذلك أنها تلغي الفروق الفردية للمتعلمين.

خطواتها:

وتمر بمراحل هي:

- المقدمة: (التمهيد)

"يقوم المعلم من خلالها بمراجعة الخطوط العامة للدرس السابق مع التلاميذ."

- العرض:

تأسيس علاقات إنسانية مع التلاميذ، وجذب انتباههم وعرض الأفكار الأساسية للدرس الجديد.

- الربط:

تغطية المعلم جوانب الموضوع، وتنظيم المعلومات وممارسة استراتيجيات تساعد على التعلم.

- الاستنباط:

وفيها يلخص المعلم مع التلاميذ، أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار للدرس الجديد.

¹ - مركز النون للتأليف والترجمة: التدريس وطرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية-بيروت-لبنان- ط1، 2011م، ص65.

التطبيق:

و فيه يستطيع التلميذ التطبيق على القاعدة المستنبطة، من خلال حل بعض الأسئلة الخاصة بتلك القاعدة¹.

يلاحظ من هذه المراحل، بأنّ المعلم موجود في كل مرحلة من المراحل، على خلاف المتعلم فدوره هنا هو الاستماع والتلقي والحفظ فقط هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أنّ تلك المراحل تحتاج إلى وقت أطول للوصول إلى قاعدة محددة.

2-ج الطريقة الاستقرائية:

تعريفها:

"تقوم على الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية، و تعرف أيضا بطريقة اكتشاف المعلومات"².

فالطريقة الاستقرائية إذن: تقوم على أساس أنّ العقل البشري فارغ، تصل إليه الأفكار من الخارج، فهي تصل إلى حقائق معلومة ومشاهدة إلى حقائق مجهولة أو غير مشاهدة.

خطواتها:

تسير هذه الطريقة وفق الخطوات الآتية:

- المقدمة:

وفيها يهيئ المدرس تلاميذه لتقبل القاعدة.

- مرحلة العرض:

وفيها يتحدّد موضوع الدّرس، بحيث يعرض تبعا للهدف الذي يريد المدرس أن يبلغ بالتلاميذ إليه.

- مرحلة الربط:

وفيها تتم محاولة الربط بين مفاهيم القاعدة، وتسلسلها في ذهن التلاميذ.

¹ - عبد اللطيف بن حسين فرج: طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار الميسرة-عمان-الأردن- ط1، 2005م ص 93.

² - صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، دار المعارف-مصر-القاهرة- ط10، ج1، دت ص251.

- مرحلة الاستنتاج:

وفيها يفسح المجال أمام التلاميذ لاستنتاج القاعدة بأنفسهم ولا يلفتهم المدرس إليها تلقينا.

- مرحلة التطبيق:

و فيها يحاول التلاميذ الإجابة على بعض الأسئلة التطبيقية المذكورة في الكتاب المدرسي، أو بعض الأسئلة التي أعطاها المدرس لهم¹ من هنا نجد أنّ الطريقة الاستقرائية تركز على عنصر التشويق، قبل إلقاء المادة وتوصل الحكم العام تدريجيا، مما يجعل المعنى واضحا وعليه يصبح التطبيق سهلا.

3- الطرائق الحديثة:

3-أ طريقة المشروعات:

- تعريفها:

هي عمل ميداني يقوم به المتعلم، يتسم بالطبيعة العملية ويجري تحت إشراف المعلم على أن يكون هادف، يقدم خدمة للمتعلم في تعلمه، ويتم في بيئة اجتماعية.² فطريقة المشروعات إذن تركز أساسا على جهد المتعلم، حيث يبذل نشاط ذاتي ويشرف عليه المعلم من أجل توجيهه، وذلك للوصول إلى حقائق ومعارف، فهي طريقة تعتمد على البحث والجمع، وذلك باستخدام كل الوسائل المعينة من كتب ومجلات ومواقع الكترونية. خطواتها: وتتضمن رابع خطوات:

- اختيار المشروع:

"وهي أهم مرحلة إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع، ويجب أن يكون المشروع، منقّب مع ميولات التلاميذ.

- التخطيط للمشروع:

حيث يقوم التلاميذ بإشراف المعلم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها، من أهداف وألوان ونشاطات ومهارات وصعوبات مختلفة.

1 - عبد الرحمان كامل وعبد الرحمان محمود: طرق تدريس اللغة العربية، 2005م، ص 29-30.

2 - محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج - عمان - الأردن، د ط، 2009م، ص 416.

- التنفيذ:

وهي المرحلة التي تنقل بها الخطة من عالم التفكير إلى حيز الوجود.

- التّقييم:

حيث يتم إصدار أحكام قيّمة على ما توصل إليه التلاميذ أثناء التنفيذ، والوقوف على نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتلافيها.¹

مما سبق نستنتج أن طريقة المشروع من الطرائق التي تقوم ببناء شخصية المتعلم وتجعله يعتمد على نفسه، وتغرس فيه حب العمل والبحث، وتبعده عن الخمول والمعارف الجاهزة، فالمتعلم يكتسب المعرفة بجهد يبذله وهذا ما يجعل المعارف ترسخ في ذهنه.

3-ب طريقة المناقشة:

تعريفها:

"من طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل بين المعلم و المتعلم."²
من خلال هذا التعريف، يتبين لنا أنّ طريقة المناقشة من الطرائق العادلة، فهي لا تضع كل العبء على المعلم ولا على المتعلم، بل إنّهما يتقاسمانه معاً، وهذا يخلق تفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى، مما يساعد على نجاح العملية التعليمية.

خطواتها: ولها ثلاث خطوات:

- إلقاء الأسئلة، وغايتها معرفة ما عند الطالب من معلومات حول الدرس الجديد من غير أن نصحها لأول وهلة.

- إلقاء أسئلة مترابطة بالأسئلة الأولى، لتشعر الطالب بالخطأ أو النقص.

- استدراج الطالب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز للانتباه لشرح الدرس³.

إذن فطريقة المناقشة من الطرائق التي تجعل من المتعلم عنصر فعّال في العملية التعليمية، وتبرز وجوده الفكري داخل القاعة.

1 - المرجع السابق ص420.

2 - خليل إبراهيم بشر وآخرون: أساسيات التدريس، دار المناهج-عمان-الأردن، د ط، 2010م، ص163.

3 - المرجع نفسه ص165.

3-ج طريق العصف الذهني:

تعريفها:

"من الطرق الحديثة التي تشجّع التفكير الإبداعي، وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان، يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف التعليمي."¹

مما سبق يمكن القول أنّها من افضل الطرق الإثارة المتعلمين، للمشاركة الفعّالة في الدّرس، واستخلاص نتائجه وتحقيق أهدافه.

خطواتها:

هناك عدة مراحل يجب إتباعها في هذه الطريقة:

- صياغة المشكلة:

"يقوم المعلم بطرح المشكلة على المتعلمين، وشرح أبعادها وجمع بعض الحقائق حولها.

- مرحلة بلورة المشكلة:

وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة، وذلك بإعادة صياغتها وتحديدتها من خلال مجموعة من تساؤلات.

- إيجاد الأفكار وتوليدها:

تعدّ هذه الخطوة مهمّة ففيها يتم استقبال الأفكار المطروحة حتى لو كانت خاطئة وتدوينها وعرضها.

- تقويم الأفكار:

وذلك بانتقاء القليل من الأفكار وتقادي الخاطئة منها.²

إنّ فخطوات طريقة التّدرّيس بالعصف الذهني، تتميّز بجو خال من النقد وترك الحرية للمتعلّمين في توليد الأفكار في جو مريح.

كما أنّ هذه الخطوات تحمل صبغة تجديدية تطويرية.

¹ - ماجد بن سالم الغامدي: الشامل في المناهج وطرق التدريس، شبكة الالوكة، 2016م، ص45.

² - ردينة عثمان واليوسف حزام عثمان: طرائق التدريس (منهج اسلوب وسلية)، دار المناهج-عمان-الأردن- ط2، 2005م، ص64.

3-د طريقة الوحدات:**تعريفها:**

"طريقة ظهرت كرد على مساوي المناهج التقليدية، حيث تقسم المادة إلى وحدات ذات معنى قائم، مع الاحتفاء بانتمائها إلى المفردة الأساسية للوحدات الأخرى فيها، من خلال عملية الربط بين الوحدات."¹

على هذا التعريف، نرى أن طريقة الوحدات تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يؤدي إلى مرورهم في خبرات معينة.

خطواتها:

يمكن إيجاز خطوات طريقة التدريس بالوحدات في النقاط الآتية:

- جذب انتباه التلاميذ وإثارة دوافعهم من خلال المناقشة الجماعية مع التلاميذ.
- إعداد خطة تعتمد على إشراك كل من المدرس أو المعلم مع التلاميذ.
- يستخدم الاختبارات مع التلاميذ، ومناقشتهم، بهدف تقويم طريقة الوحدات والتوصل إلى مدى مطابقة ما نفذ وما تم التوصل إليه وما خطط له.²
- وفي ضوء هذه الخطوات السابقة، نجد بأنها تستغرق الكثير من الوقت من أجل بلوغ هدف معين، ولكنها تعزز علاقة المعلم بالدراسيين من خلال المشاركة والعمل الجماعي ووجود علاقة وترابط بين الوحدات، بالشكل الذي من خلاله يمكن المدرس والتلاميذ من بلوغ الأهداف المحددة.

3-هـ طريقة المشكلات:**- تعريفها**

"هي الطريقة التي يستخدم بها الشخص المعلومات، والمهارات التي اكتسبها سابقا لمواجهة متطلبات موقف جديد غير مألوف."³

¹ - محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة-عمان-الأردن- ط1، 2011م ص136.

² - علوي عبد الله ظاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار الميسرة-عمان-الأردن- ط1، 2010م ص342.

³ - عبد الحي أحمد السبيعي ومحمد بن عبد الله القسامية: طرائق التدريس العامة وتقييمها، ص90-91.

من هذا التعريف يتضح لنا، أنّ طريقة حل المشكلات من الطرق الحديثة التي تساهم بشكل كبير على تحمّل المسؤولية وتصحيح الخطأ وتقديم الأدلة.

خطواتها:

"- تحديد المشكلة واستيعابها:

فيها يعرض المعلم على طلابه مشكلة ليست لها حل.

- اقتراح خطة حل مناسب:

من بين الفرضيات المقترحة، يختار الطلبة انبسط الفرضيات التي قد تبدو أنّها تقود إلى حل المشكلة.

- تنفيذ خطة الحل:

إنّ الفرضية المختارة ستختبر صحتها مرة ثانية للتحقق من صحتها.

- تحقيق الحل وتقويمه:

يشير المعلم إلى إجراءات غير صادقة من الفروض التي تمّ وضعها وذلك للتأكد ممّا وصل إليه الطلاب كحل للمشكلة، ومن ثم يطلب من الطلبة تطبيق الذي توصلوا إليه¹ من هنا نجد أنّ خطوات طريقة حل المشكلات تساعد المتعلم، على العمل الجماعي وأنها تساعد على استيعاب المعلومات وتذكّرها لفترة طويلة، وتتمى مهارات التفكير لديه من خلال وضعه داخل المشكلة

3- طريقة النصّ (المعدّلة):

"تعتمد هذه الطريقة على نصّ مختار متصل المعني، متكامل الموضوع، يأخذ من موضوعات القراءة، أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة، وقد سميت بعدة تسميات منها: طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدّلة لأنها نشأت نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية.²"

¹ - هادي طوالبه وآخرون: طرائق التدريس، دار الميسرة-عمان-الأردن، ط1، 2010م، ص186.

² - مفاضل الناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء-عمان-الأردن- ط1، 2013م ص68.

من خلال هذا التعريف، نستنتج أنّ طريقة النصّ تعمل على دمج عناصر اللغة ممّا يسهل تعلّم اللغة ومعرفة عناصر نظامها، لأنّها تعتمد على الأساليب المتّصلة وهذا ما يمكّن المتعلّم من استخدام ما تعلّمه استخداماً صحيحاً.

خطوات طريقة النصّ:

- التمهيد: (5 دقائق)

"يمهّد المدرّس بالتطرق إلى الدرس السابق، ليهيئ الطلبة إلى الدرس الجديد.

- كتابة النصّ: (5 دقائق)

يكتب المدرّس النصّ على السّبورة ثم يقرأه بتركيز ووضوح، وبطريقة يؤكّد من خلالها المفردات التي يدور حولها النصّ، ويفضّل استعمال الطباشير الملون لكتابة المفردات أو الجمل التي هي موضوع الدرس.

- تحليل النصّ: (20. 25 دقيقة)

يوضّح المدرّس ما يتضمّنه النصّ من القيم والتوجيهات، وينقّذ من خلال ذلك إلى قاعدة بعد أن يصبح الطلبة على إلمام كبير بالمفردات التي تستنتج القاعدة من خلالها.

- القاعدة أو التفهيم: (5 دقائق)

يكتب المدرّس القاعدة على السّبورة بخط واضح.

- التطبيق: (5 دقائق)

يطبّق الطلبة على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون من خلال الإجابة على أسئلة

المدرّس، أو تكليف الطلبة بتأليف جمل معينة حول القاعدة.¹

من هنا نجد أنّ خطوات طريقة النصّ، أو ما تسمى بالطريقة المعدّلة ترتكز على الوقت فكل خطوة من هذه الخطوات لديها وقت محدد.

¹ - المرجع السابق، ص70.

إن الفارق البارز بين الطرق التقليدية والحديثة، يكمن في دور المدرّس والمتعلّم معا والجدول الآتي يبيّن ذلك¹:

الطرائق الحديثة	الطرائق التقليدية
<ul style="list-style-type: none"> - المتعلّم هو محور العمليّة التعليميّة والمعلّم عبارة عن موجه ومرشد، والمتعلّم هو الباحث عن المعرفة. - تعتمد على أسلوب البحث والتطبيق. - لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. - المتعلّم مقيد بما يقدمه المعلّم. - تنمّي في التلميذ حب الاعتماد على النفس في التحصيل العلمي. 	<ul style="list-style-type: none"> - تعتمد على المدرّس وتجعل منه المحور الأساسي في العمليّة التربوية. - تشعر التلميذ بحرية واستقلالية. - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. - المعلّم هو الباحث عن المعرفة، أمّا المتعلّم فدوره الاستيعاب فقط. - تغرس في المتعلّم حب الاتكال والاعتماد على الغير في التحصيل العلمي.

¹ - أسماء خليف: طرائق تدريس اللغة العربية وقلق المنهاج القديم والحديث، جسور المعرفة-الجزائر- العدد 10، 2017م ص50.

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

- 1) الكتاب المدرسي سنة أولى متوسط.
- 2) المنهج.
- 3) الاستبيان.
- 4) وصف الاستبيان.
- 5) عرض نتائج وتحليل الاستبيان.

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم التعليميّة، والفرق بين التعلّم والتعليم ومفهوم اللّغة العربيّة وخصائصها، بالإضافة إلى نشاط البناء اللّغوي باعتباره إحدى فروع اللّغة العربيّة وعنصر أساسي وجوهري لهذا الموضوع، وبعض الطرائق المستعملة في تدريسه، نسعى في هذا الفصل إلى تقديم دراسة ميدانية من شأنها أن تبين لنا ما قدمناه الفصل الأول، إذ لا بد لهذا الأخير من جانب ميداني تطبيقي يؤكّده ويدعمه.

أولاً: الكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط:

" يعدُّ الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التعليمية، حيث يستعين به المتعلم في بناء تعلّماته واكتساب مهاراته، وإنهاء كفاءته.

01 - وصف الكتاب المدرسي:

1. أ: من حيث الشكل الخارجي:

من خلال تطرقنا إلى الكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط، لاحظنا أن حجمه كبير فالوجه الأمامي جاء باللون الأخضر مكتوب عليه: كتابي في اللغة العربية بخط غليظ وباللون الأبيض والأحمر، بالإضافة إلى صور لكتب كثيرة تخرج من لوح إلكتروني كبير، أمّا الوجه الخلفي جاء أيضا باللون الأخضر، كتب على هامشه السفلي سعر البيع، دار وبلد النشر وتاريخ الطبعة.

1. ب: من حيث المضمون:

إنَّ عدد صفحات الكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط "175 صفحة"، ويحتوي على ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالاتي:
الحياة العائلية، حب الوطن، عظماء الإنسانية، الأخلاق والمجتمع، العلم والاكتشافات العلمية الأعياد، الطبيعة، الصحة والرياضة.

وينجز المقطع الواحد في مدة شهر ويحتوي ميادين محددة هي:

- ميدان فهم المنطوق:

تم إدراج نصوصه وطرائق تناوله في " دليل الأستاذ ".

- ميدان فهم المكتوب: ينقسم إلى قسمين:

أ قراءة مشروحة:

يقراً ويدرس، ويتخذ سندا للظاهرة اللغوية.

ب دراسة النص الأدبي:

يقراً ويدرس أدبيا، ويتخذ سندا للظاهرة البلاغية وبعض الأساليب الفنية ذات الجودة والثراء والتميز.

- ميدان إنتاج المكتوب:

يتناول فيه بعض الأنماط التعبيرية وبعض التقنيات الأدبية، منطلقا إنتاج الكتابي ومجالا لقياس وضبط الكفاءات وتقويمها.

كما اشتمل الكتاب على أنشطة المشاريع ، وهي تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات، وهي مستقاة من محيط المتعلم وواقعه المعيش، تسعى إلى تحقيق الكفاءات العرضية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد الأبعاد والأهداف والغايات "1.

02- تقويم الكتاب المدرسي من حيث المحتوى:

بعدها تطرقنا إلى وصف الكتاب من حيث المضمون، سنحاول الآن دراسة ووصف محتوى الظواهر اللغوية (النحوية والصرفية) في هذا الكتاب.

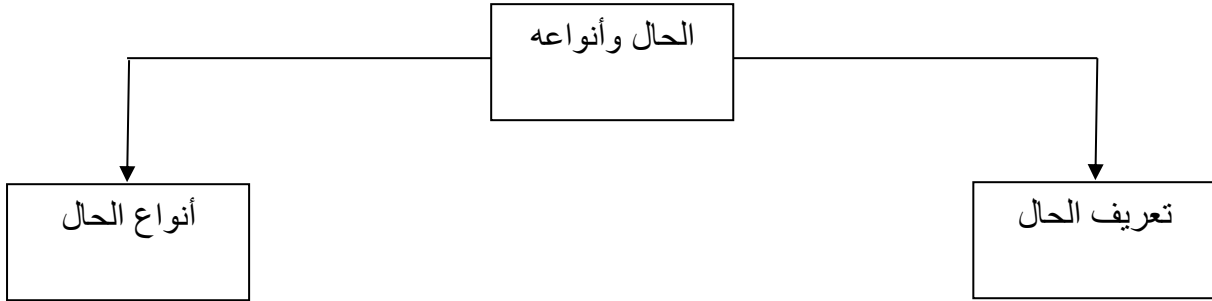
¹ - محمود كحوال ومحمد بومشاط: كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، التنسيق محفوظ كحوال، التصميم الفني والغلاف: محمد زاهير قرني، التركيب محمد زاهر قرني، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ط2، الجزائر، ص3.

القراءة	الظواهر اللغوية (النحوية)	القراءة	الظواهر اللغوية (الصرفية)
- ابنتي - في كوخ العجوز رحمة - حب الوطن من الإيمان - متعة العودة إلى الوطن - فداء الجزائر - الوطني - آيات من سورة الحجرات - الوقعة - الكتاب الالكتروني - الفايسبوك نعمة أم نقمة؟ - آثار الرحلات الجوية الطويلة - على الإنسان - الأعياد - هدية العيد - في الغابة - بين الريف والمدينة - عودة القطيع	- النعت - الضمير وأنواعه - النعت السببي - أسماء الإشارة - الاسم الموصول - الفاعل - المبتدأ والخبر - كان وأخواتها - إن وأخواتها - نائب الفاعل - المفعول به - المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول معه - الحال - أنواع الحال	- قلب الأم - سر العظمة - فرانز فانون	- أزمنة الفعل - جمعا المذكر والمؤنث - السالمين - جمع التكسير

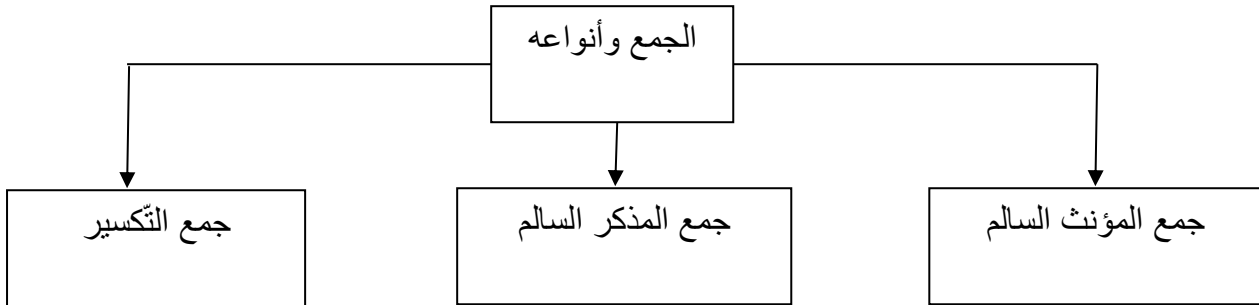
جاءت دروس القواعد اللغوية لهذا المستوى مزدوجة، بين نحو وصرف، وكانت البداية بالنحو في "النعت" ليتناول الصرف متطرقا فيه أزمنة الفعل، ليعود إلى النحو "الضمير وأنواعه" "النعت السببي" وهكذا حتى تكون نهاية محتوى الصرف مع جمع التكسير. نلاحظ أيضا في محتوى الظواهر اللغوية لسنة أولى متوسط أنه:

- يحقق تقريبا كل الأهداف المسطرة في ظل المقاربة النصية.
- يناسب مستوى التلاميذ العقلية والنفسية.
- امتاز بالشمول والتوسع، ويتبين ذلك في تقسيم الدرس الواحد إلى أكثر من درس ونجد ذلك في النحو والصرف.

في النحو "الحال" جاء مقدّم في درسين، فكان يمكن أن تجمع في درس واحد وهو درس الحال والمخطط يوضح ذلك:



أمّا الصّرف نجد ذلك في درس جمعا المؤنث والمذكر السالمين، ودرس جمع التّكسير فكان يمكن أن تجمع في درس واحد وهو الجمع وأنواعه



في ذكر ما سبق، يتوضّح لنا أنّ الكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط، يتبنّى المقاربة بالكفاءات "هدفاً" والمقاربة النصية "نهجاً" في تناول مادة اللّغة العربية، تفكيراً، وتعبيراً ونحواً وصرفاً وإملاءً، وأسلوباً، وفناً، إضافة إلى أنه ينطوي على نصوص متنوعة ثرية تمثل قيمة.

ثانياً المنهج:

إنّ مختلف المناهج تعد مهمة للبحوث العلمية، فلا بحث علمي من دون منهج؛ لأنّه عبارة عن حسيطة النظم لطبيعة هذا البحث.

والمنهج هو الطريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

¹ - عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط2، 1977م، ص05.

ثالثاً الاستبيان:

إنَّ الأدوات المستخدمة في البحوث كثيرة، وأشهرها الاستبيان، المقابلة، الملاحظة ويتم اختيار إحدى هذه الأدوات وبنائها على حسب بغية الوصول إلى النتائج المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة في البحث العلمي.

"والاستبيان نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، التي يتم إرسالها إلى عدد من المبحوثين بغية الحصول على معلوماتهم وآرائهم حول موضوع البحث.¹"

رابعاً: وصف الاستبيان:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، بولاية ميلة الموسم الدراسي 2017/2018، وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي، لأنه بداية مرحلة التعليم المتوسط؛ فيتم على أساسها تحديد قدرات المتعلم في مدى استيعابه وتحصيله لمختلف دروس المواد التعليمية، وخاصة في القواعد النحويّة والصّرفية، بعد أن تمّ تدريسها له مدة أربع سنوات بطريقة منظمة، (من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط).

ولإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة متعددة المراحل وهذه خطوات الاختيار:

- 1 - اختيار متوسطتين من ولاية ميلة، متوسطة الاستقلال ومتوسطة بوالطوط محمد الصالح برجاص - بلدية وادي النجاء - بطريقة عشوائية.
- 2 - اختيار الرتبة أقسام من كل متوسطة بطريقة عشوائية.
- 3 - اختيار جميع المعلمين من كل متوسطة.

¹ - أنيسة قنديل: الاستبانة كأداة بحث علمي (دراسة تقييمية) الجامعة الإسلامية، غزة، د ط، 2013م ص06.

4 - اختيار عشر تلاميذ من كل قسم: خمس بنين وخمسة بنات بطريقة عشوائية، والغرض هو الحصول على تمثيل متساوي للجنسين، مما يزيد في موضوعية الدراسة ويساعد على إجراء المقارنة بين مستوى التحصيل عند الجنسين.

في الأخير تم تحديد قائمة أفراد العينة البالغة أربعين تلميذا وتلميذة والجدول التالي يوضح ذلك:

عدد المعلمين		عدد المتعلمين		القسم	المؤسسات التعليمية
إناث	ذكور	إناث	ذكور		
5	/	5	5	1م1	متوسطة الاستقلال
		5	5	2م1	
		5	5	3م1	
		5	5	4م1	
5	1	5	5	1م1	متوسطة محمد الصالح بوالطوط
		5	5	2م1	
		5	5	3م1	
		5	5	4م1	

إذن فمجموع عدد التلاميذ من كل متوسطة هو 40 تلميذ وتلميذة والمجموع الكلي للمتوسطتين معا هو 80 تلميذ.

أمّا المعلمين فعددهم يختلف عن المتعلمين، ففي متوسطة الاستقلال خمس معلمات وفي متوسطة محمد الصالح بوالطوط خمس معلمات ومعلم واحد.

خامسا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1 - عرض نتائج و تحليل استبيان المتعلمين.

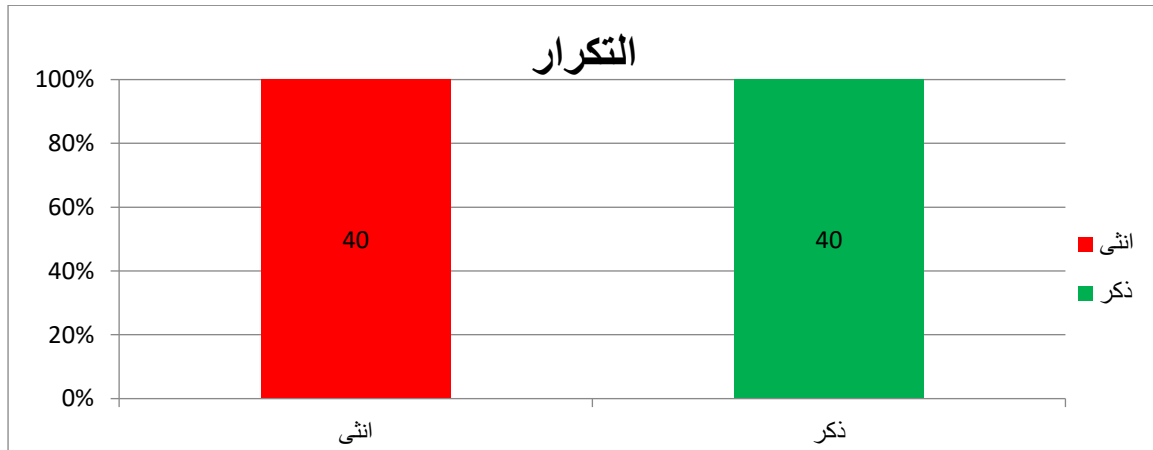
1. أ . معلومات عامة:

جدول رقم (1) يبين نوع جنس المتعلمين.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
50 %	40	أنثى
50 %	40	ذكر
100 %	80	المجموع

قراءة الجدول:

يبين لنا الجدول الأعلى نوع جنس العينة المبحوثة من ذكور وإناث، فوجدنا نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث بـ 50 % وهذا ما يدل على موضوعية الدراسة من أجل إجراء مقارنة بين الذكور والإناث ؛ لأنَّ المستوى التحصيلي لدى كل منهما يختلف عن الآخر ؛ فالإناث لهم قابلية وقدرة على تعلُّم اللُّغة أكثر من الذكور الذين يميلون إلى المواد العلميَّة (ميكانيك رياضيات، فزياء وغيرها من المواد) والرسم البياني يوضِّح ذلك



جدول رقم (02) يبيّن عمر المتعلّمين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
11 سنة	39	48.75 %
12 سنة	34	42.50 %
13 سنة	07	8.75 %
المجموع	80	100 %

قراءة الجدول:

من خلال استقراء الجدول الذي يبيّن عمر المتعلّمين من 11 سنة إلى 13 سنة ونسب عمرهم متغيرة من سنة إلى أخرى، فنجد نسبة المتعلّمين 11 و 12 سنة مثلت أعلى نسبة بمقدار 48.75 % و 42.50 % وهذا يرجع إلى مستواهم الجيّد أو المقبول في جميع المواد ثم يأتي عمر المتعلّمين 13 سنة بأقل نسبة وهناك احتمالات كثيرة لهذه النسبة فأولها: ضعف مستواهم أو إهمالهم للدراسة، ثانيها عدم اهتمام الآباء بأولادهم ويتركون المسؤولية للمعلّم فقط والرسم البياني يوضح ذلك.

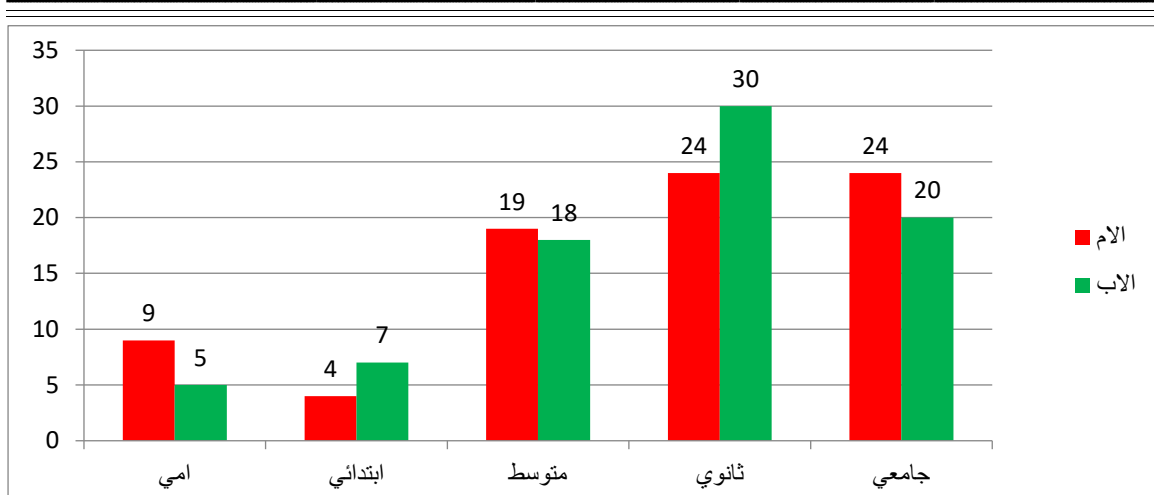


جدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي للأب والأم:

الاحتمالات	الأم		الأب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي	09	% 11.25	5	% 6.25
ابتدائي	04	% 5	7	% 8.75
متوسط	19	% 23.75	18	% 22.5
ثانوي	24	% 30	30	% 37.50
جامعي	24	% 30	20	% 25
المجموع	90	% 100	80	% 100

قراءة الجدول

يبيّن لنا الجدول المستوى التعليمي لكل من الأم والأب من أمي، ابتدائي، متوسط ثانوي إلى جامعي، ونسبهم متغيرة ومتفاوتة عن بعضها البعض، فعبّرت نسبة 30% عن المستوى الثانوي للأمهات و37.50% للآباء وهي أعلى النسب، وتقابلها أيضا نسبة 30% عن المستوى الجامعي للأمهات و25% للآباء، إضافة إلى 23.75% من المستوى المتوسط للأمهات و22.5% للآباء، ويعود ذلك أن الأمهات والآباء لهم كفاءة في تعليم أبنائهم القواعد اللغوية وشرحها لهم شرحا جيدا، وهذا يجعل المتعلمون يستوعبوننها، ثم تأتي المستويات الباقية بنسب اقل وضعيفة فعبّرت 5% عن المستوى الابتدائي للأمهات و8.75% للآباء، أما بالنسبة للامي فعبّرت بـ 11.25 للأمهات و6.25 للآباء وهنا يكمن ضعف أو انعدام مستوى الآباء والأمهات ويعجزون عن فهم المتعلمين بكل ما هو خاص بالقواعد وخاصة قواعد اللغة العربية، والرسم البياني يوضّح ذلك

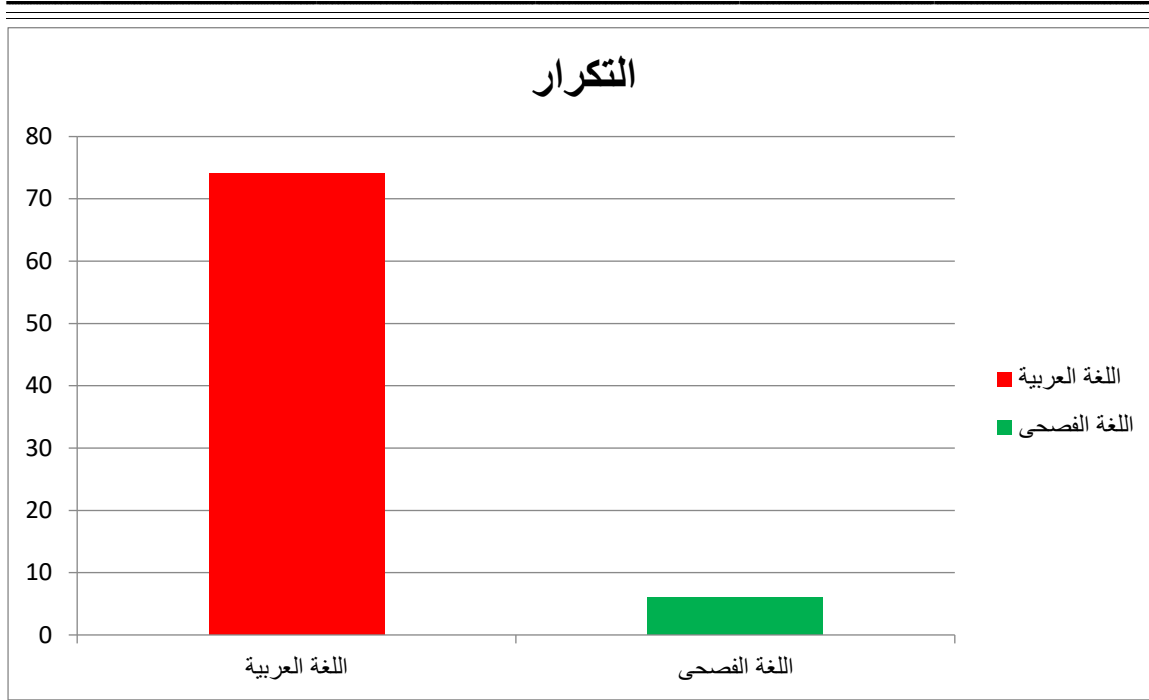


جدول رقم (04) يبين اللّغة المتعامل بها في المحيط الاجتماعي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
اللغة العامية	74	%92.50
اللغة الفصحى	6	%7.50
المجموع	80	%100

قراءة الجدول:

إنّ هذا الجدول يبيّن اللّغة المتعامل بها في المحيط الاجتماعي، فمعظمهم أجابوا باللّغة العامية بنسبة %92.50 والبعض باللّغة الفصحى بنسبة %7.50 وهذا ما يدلّ أنّ اللّغة العامية تمثل أعلى نسبة، وبالتالي هي أكثر استعمالاً من اللّغة الفصحى في المحيط الاجتماعي فهي تساعدهم في التواصل مع مجتمعهم لأنهم يجدونها سهلة وبسيطة في الكلام، أما نسبة اللّغة الفصحى فتمثّلت في %7.50 ويرجع ذلك إلى أنّها لا تستعمل إلاّ داخل جدران القسم فقط، والرسم البياني يوضّح ذلك.



1. ب . الأسئلة:

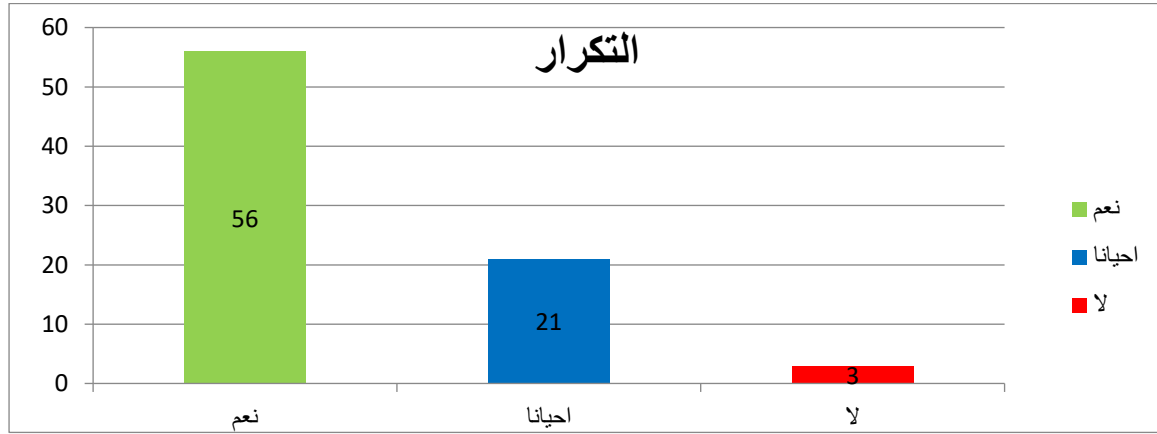
جدول رقم (01) يبين أفضلية اللغة العربية بالنسبة للمتعلمين:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
70%	56	نعم
3.75%	03	لا
26.25%	21	أحيانا
100%	80	المجموع

قراءة الجدول:

من خلال اطلاعنا عن الجدول، نلاحظ مدى أهمية اللغة العربية وتفضيلها من طرف المتعلمين، فبعضهم أجابوا بـ "نعم" وتمثل أعلى نسبة بمقدار 70% وبعضهم أجابوا بـ "أحيانا" وتمثل نسبة 26.25%، والنسبة الباقية 3.75% وهي تمثل الإجابة بـ "لا".

إنّ المتعلمين الذين يفضلون اللّغة العربية، هم يعرفون قيمتها وأهميتها مقارنة باللغات الأخرى وعلى أنّها تتميز بقواعد اللّغة وتختلف عن بقية اللغات، فهي لغة إصاقية إضافة إلى أنّها لغة القرآن الكريم، أمّا الذين أجابوا بأحيانا فيرجع ذلك إلى معرفتهم بأهميتها ولكن ليس بالشكل الجيد، إذ يعتبرونها على أنّها لغة التّدريس فقط داخل جدران القسم، أضف إلى ذلك إلى عدم علمهم بأهدافها وخصائصها، الإجابة بـ "لا" فكانت النسبة قليلة وضئيلة جدا، ويعود ذلك إلى إهمالهم للّغة العربية وتعلّم لغات أخرى، والتمسك بها كاللّغة الفرنسية والانجليزية وغيرها من اللّغات والرسم البياني يوضح ذلك.



جدول رقم (02) يمثل نشاط اللّغة العربية المفضلة للمتعلمين:

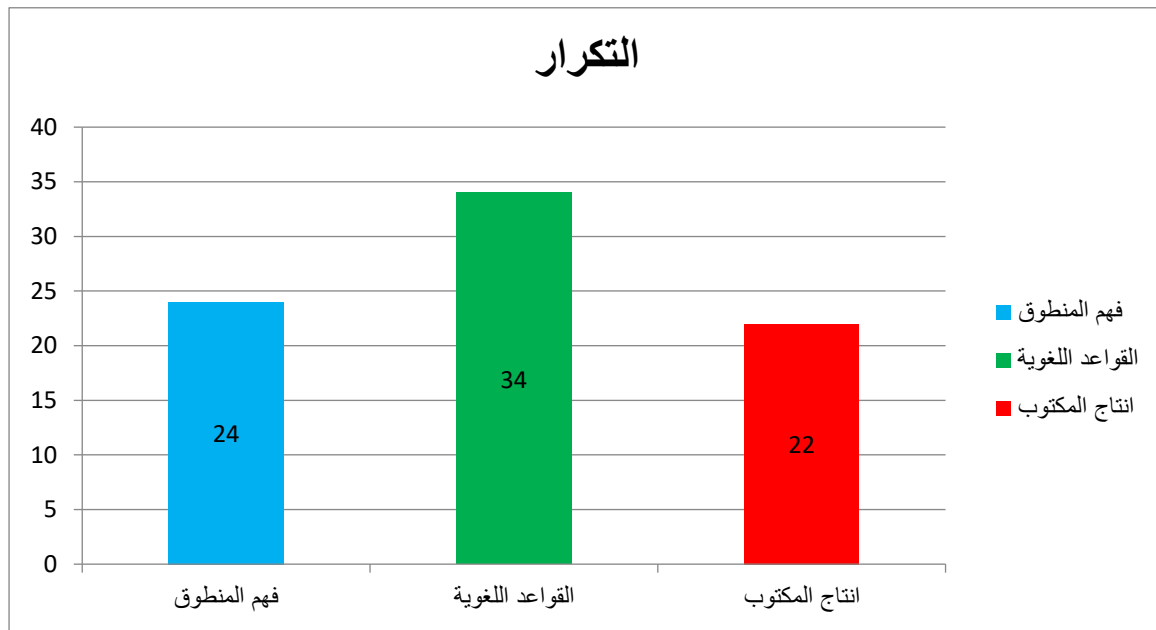
الاحتمالات	التكرار	النسبة %
فهم المنطوق	24	27.5%
القواعد اللغوية	34	42.5%
انتاج المكتوب	22	30%
المجموع	80	100%

قراءة الجدول:

إنّ الجدول يوضّح لنا أفضلية نشاطات اللّغة العربية التي يفضلها المتعلمين وإجاباتهم كانت في فهم المنطوق، التي تقدر نسبتها بـ 27.5% والقواعد اللّغوية بنسبة 42.5% أمّا إنتاج المكتوب فكانت بنسبة 30%.

ومن هنا نجد أنّ نشاط القواعد اللّغوية تمثّل أعلى نسبة من تلك النشاطات، ويعود ذلك إلى أنّ القواعد اللّغوية النحو والصرف ترتكز على فهم القاعدة، باعتبارها أساس اللّغة العربية، فمنها نستطيع القراءة أمّا إنتاج المكتوب يحتل المرتبة الثانية، إذ يبيّن لنا أسلوب المتعلمين وبعض أخطائهم الإملائية، سواء في القواعد اللغوية أو البلاغة.....

وفهم المنطوق فهو في المرتبة الأخيرة، بحيث يوضّح لنا سرعة المتعلّمين في الإجابة وعلى مقدار استماعهم، والرسم البياني يوضّح لنا ذلك.

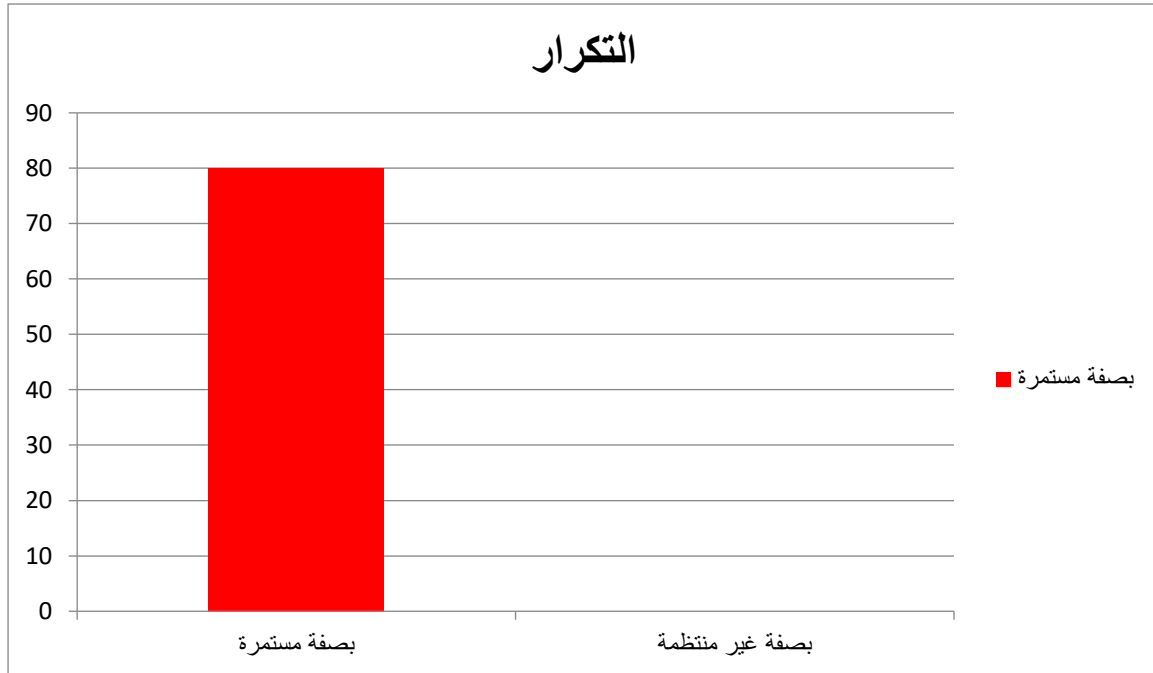


جدول رقم (03) يمثل مواظبة المتعلم على الحضور إلى المدرسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
بصفة مستمرة	80	%100
بصفة غير منتظمة	//	//
المجموع	80	%100

قراءة الجدول:

يبين لنا الجدول الأعلى مدى مواظبة المتعلم على الحضور إلى المدرسة، فنجد المواظبة على الحضور 100% أي بصفة مستمرة دون انقطاع خلال أيام الأسبوع (صباحا ومساء) وهذا ما يجعله يتابع دروسه متابعة جيدة واستيعابها وفهمها، إضافة إلى عدم تراكم دروسه، وقد يكون الحضور المستمر للمتعمم راجع أيضا إلى دور الأسرة في متابعتها له وحثهم على العمل موفرة له كل اللوازم، والرسم البياني يوضح ذلك.

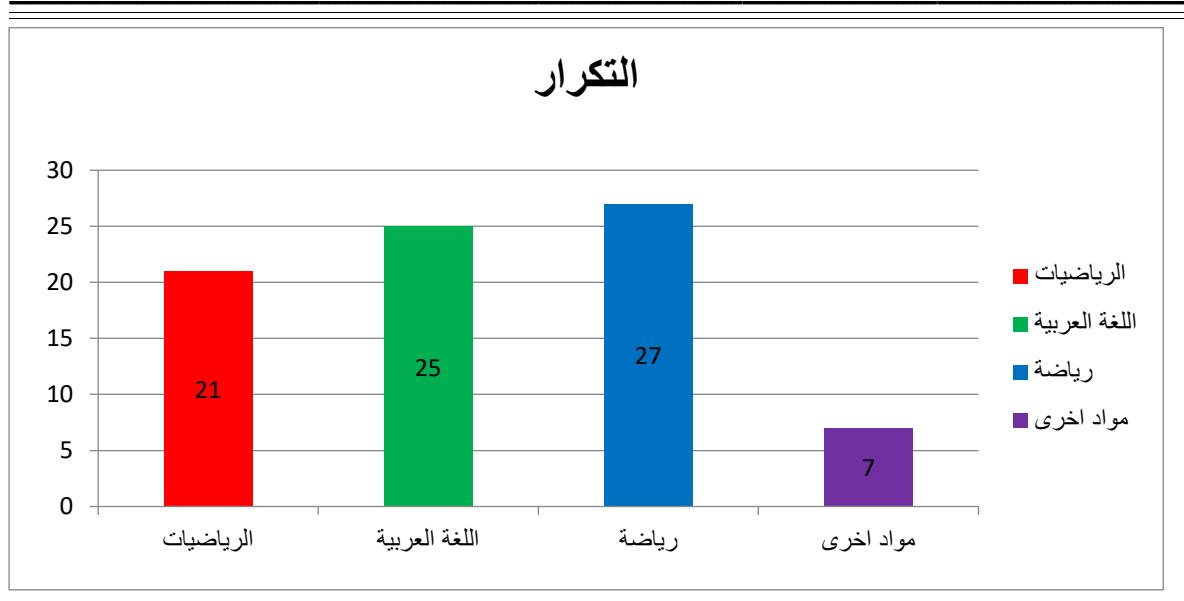


جدول رقم (04) يمثل الأنشطة الدراسية التي يفضلها المتعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الرياضيات	21	26.25%
اللغة العربية	25	31.25%
رياضة	27	33.75%
مواد أخرى	07	8.75%
المجموع	80	100%

قراءة الجدول:

يبين لنا الجدول تفضيل بعض النشاطات الدراسية على الأخرى من طرف المتعلم والتي تمثلت في: الرياضيات، اللغة العربية، رياضة، مواد أخرى، وتشير نتائج تلك الأنشطة بأن الرياضة هي التي احتلت المرتبة الأولى بمقدار 33.75% إذ يجد فيها المتعلم جو المرح والفرح وسباق وجري من مكان إلى آخر، والتنافس الشديد بينه وبين أصدقائه، أمّا اللغة العربية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة 31.25%، باعتبارها المفتاح الذهبي لكل المواد وتجعل المتعلم يقرأ ويكتب بشكل صحيح وسليم، من خلال تعلم قواعد اللغوية وفيما يخص الرياضيات فنسبتها لا بأس بها وتقدر بـ 26.25% لأن المتعلم يجد فيها نوع من الحيوية من جهة ونوع من التفكير وبذل مجهود من جهة أخرى، وأخيراً مواد أخرى فنسبتها 8.75% وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة ببقية الأنشطة السابقة وراجع ذلك إلى نفور المتعلم منها، ويعدها مواد مملة لا تفيده، والرسم البياني يوضح ذلك:

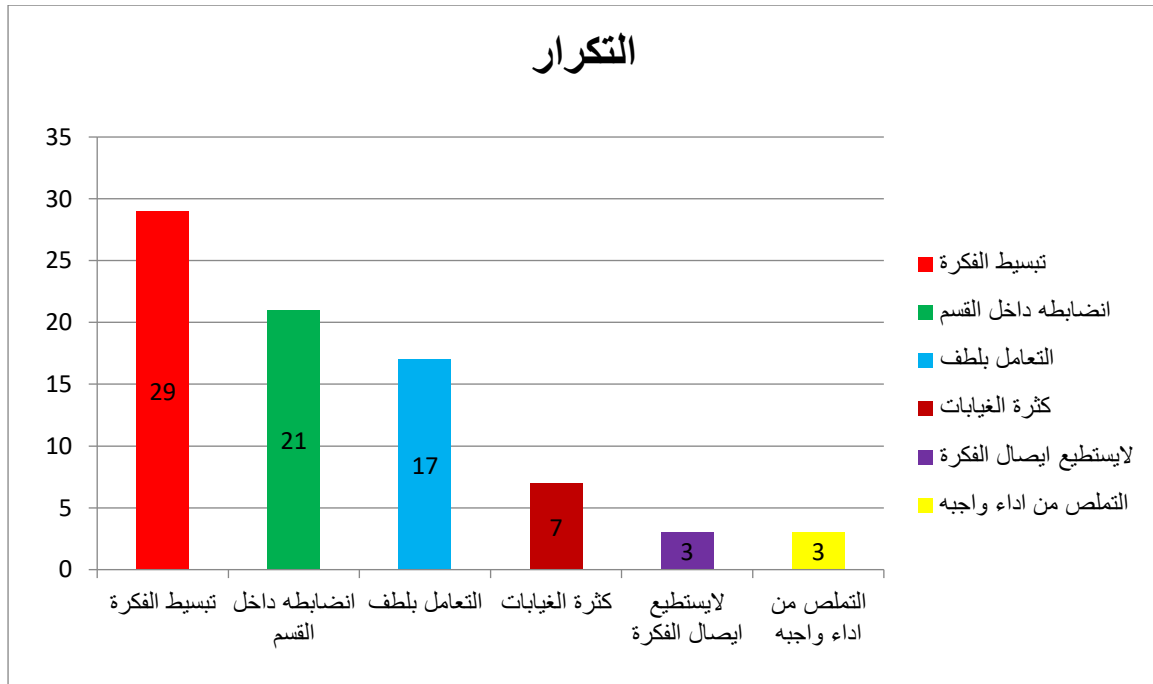


جدول رقم (5) يمثل مدى اعجاب المتعلمين بأسلوب معلمهم:

النسبة	التكرار	الاحتمالات
		نعم:
36.25%	29	. تبسيط الفكرة
26.25%	21	. انضباطه داخل القسم
21.25%	17	. التعامل بلطف و احترام
		لا:
8.75%	7	. كثرة الغيابات
3.75%	3	. لا يستطيع اوصول الفكرة
3.75%	3	. التملُّص من اداء واجبه
100%	80	المجموع

قراءة الجدول

الجدول يبيّن لنا مدى اعجاب المتعلمين بأسلوب معلّمهم في التدريس، فبالعض منهم أجابوا بنعم بنسب كبيرة، والبعض أجابوا بلا بنسب قليلة، فترجع النسبة الكبيرة إلى تبسيط الفكرة التي تقدر بـ36.25%، وانضباطه داخل القسم بـ26.25% والتعامل بلطف بـ21.25% وكل ذلك إلى أن المتعلّمين لهم القدرة على استيعاب والفهم هذا من جهة ومن جهة أخرى، أنّ المعلّمين لديهم كفاءة تمكّنهم من أن يوصلوا الفكرة الى المتعلّمين بطريقة وأسلوب صحيح وواضح، واستعمال مختلف الوسائل، أمّا النسب القليلة فترجع الى كثرة الغيابات والتي تقر بـ8.75%، ولا يستطيع إيصال الفكرة والتملص من اداء واجبه بـ3.75% وهذا ما يُدل على تراكم الدروس على بعضها البعض، إضافة إلى الفروق الفردية بين المتعلّمين، أو إنّهم ليس لديهم إمكانية في تقديم الدرس، والرسم البياني يوضّح ذلك.

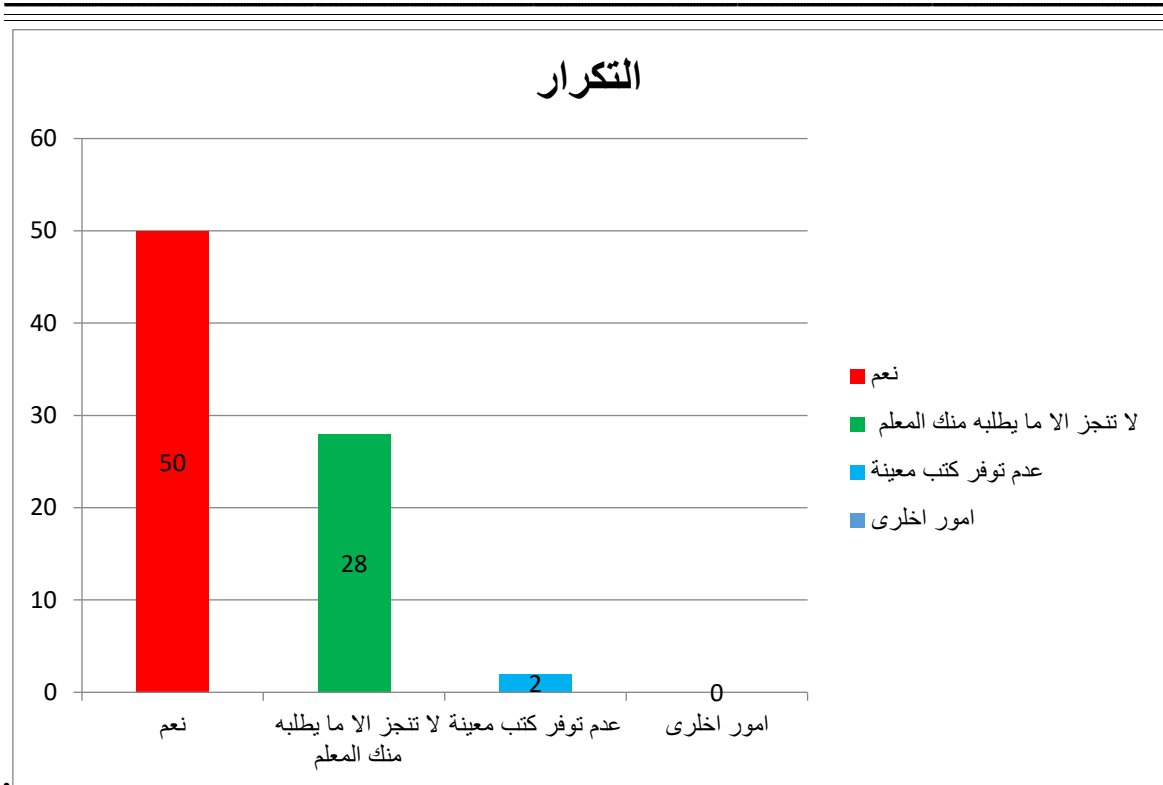


جدول رقم (6) يبيّن مدى انجاز التمارين النّحو والصّرف من تلقاء النفس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	50	62.50%
لا:		
- تتجز إلا ما يطلبه منك المعلم	28	35%
- عدم توفر كتب معينة	2	2.50%
- امرر أخرى	00	0
المجموع	80	100%

قراءة الجدول

الجدول الأعلى يبيّن لنا مدى انجاز تمارين النّحو والصّرف من طرف المتعلّم وعن الأسباب التي تمنعه من ذلك، فبيّنت نسبة 62.50% المتعلّم الذي ينجز التّمارين اللّغوية من تلقاء نفسه، وهنا يكمن حرص المتعلّم واقباله عليها واجتهاده فيها، أمّا النسب المتبقية فعبرت عن الأسباب التي تمنعه من انجاز التمارين من تلقاء نفسه، إلى ما يطلبه المعلم منه كانت تقر بـ 35% ; وهذا دليل على عدم تعامل المعلم مع متعلّميه بشكل جيد، كطرده وحرمانه من الحصص الدراسية، واستدعاء أوليائه ومروره على صفوف القسم ونسبة 2.50% ترجع إلى ; عدم توفر كتب مساعدة ومراجع موافقة للمحتوى التعليمي المقرّر عليهم، وأنّ ما يقدمه المعلم في وقت وجيز في القسم لا يمكّنه من الولوج في هذه التمارين وحلّها، والرسم البياني يوضّح ذلك.



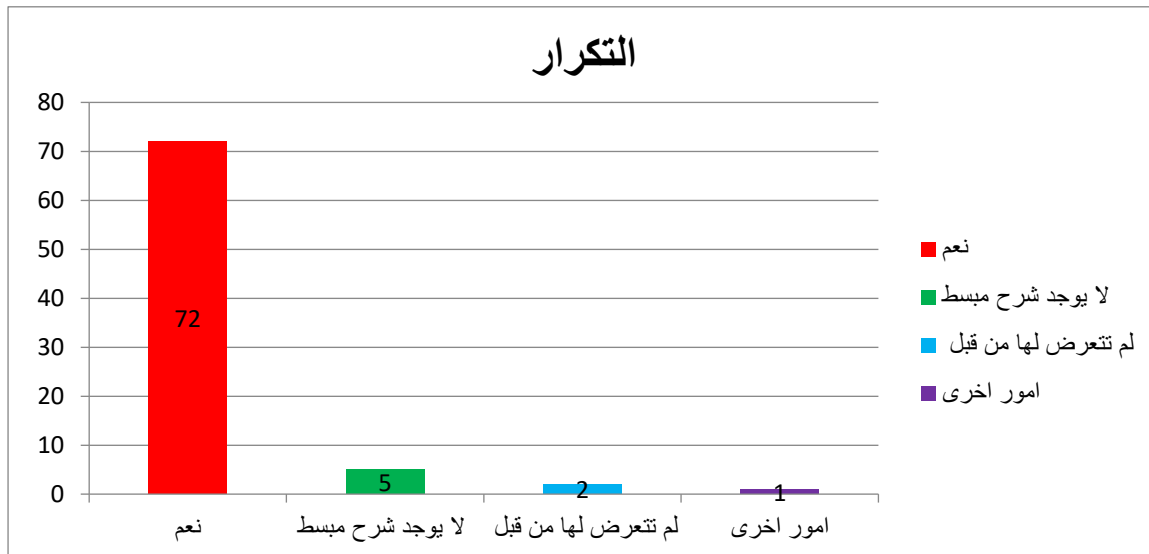
جدول رقم (07) يبيّن مدى استيعاب وفهم المتعلّمين ما ورد في القاعدة اللّغوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	72	%90
لا:		
- لم تتعرض لها من قبل	2	%2.50
- عدم لا يوجد شرح مبسط لتلك القاعدة	5	%6.25
- امرر أخرى	1	%1.25
المجموع	80	%100

قراءة الجدول

يبيّن لنا الجدول مدى استيعاب وفهم المتعلّم ما ورد في القاعدة اللّغوية، وعن أهم الأسباب التي تمنعه من ذلك الفهم، فالذين أجابوا بنعم مثلت نسبتهم %90 ; وهذه النتيجة جيدة جدا في

الاستيعاب والفهم وبالتالي سيكون المردود الدراسي ممتاز، أمّا الذين أجابوا ب لا فكانت لهم أسباب خاصة، فعبرت نسبة 2.50% أنهم لم يتعرضوا لها من قبل، و النسبة التي عبرت ب 6.25% كانت حجتهم لا يوجد شرح مبسط، وأمّا الأمور الأخرى فقدرت ب 1.25% وكلّها نسب ضئيلة مقارنة بتلك النسب، ويرجع ذلك إلى عدم توفر وسائل تساعد المتعلم على الاستيعاب والفهم والتركيز عليها، والرسم البياني يوضّح ذلك :



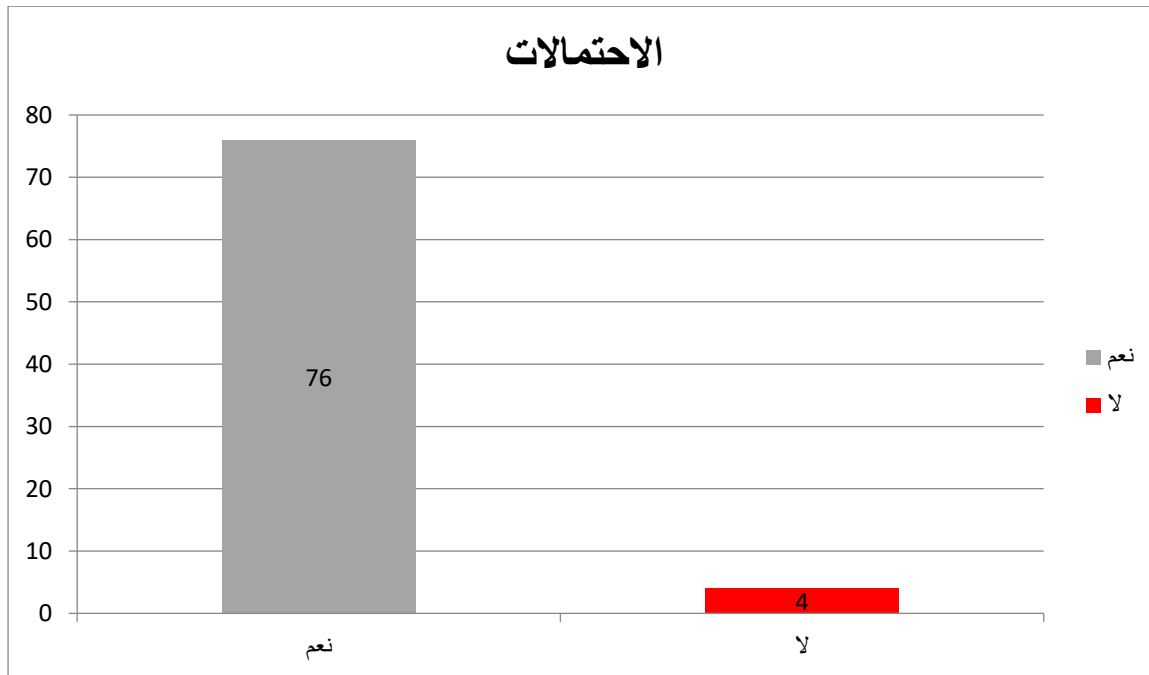
جدول رقم (08) يمثل مدى تحضير ومراجعة الدرس من طرف المتعلمين:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
95%	76	نعم
5%	04	لا
100%	80	المجموع

قراءة الجدول

هذا الجدول يوضّح لنا نسبة تحضير الدرس من طرف المتعلمين، ونلاحظ من خلاله أنّ نسبة 95% من المتعلمين يقومون بتحضير الدرس في المنزل، ونسبة 5% لا يقومون بتحضير دروسهم.

إنّ تحضير المتعلّمين لدروسهم في المنزل، بين لنا اهتمامهم واستعدادهم لاكتساب معارف جديدة كما يعكس لنا الرغبة التي يمتلكونها، أضف إلى وجود من يساعدهم في ذلك كتوفر شبكة الانترنت والقواميس والكتب الخارجية ومد أوليائهم يد العون لهم، أي توفير بيئة أسرية جيدة، أما الفئة التي لا تحضر دروسها والمقدرة بـ 5%، هذا يعود إلى مستوى الفهم البسيط لديهم، وإلى وجود صعوبة في عملية التحضير، لأنهم لا يجدون الوسائل التي تساعدهم في ذلك.



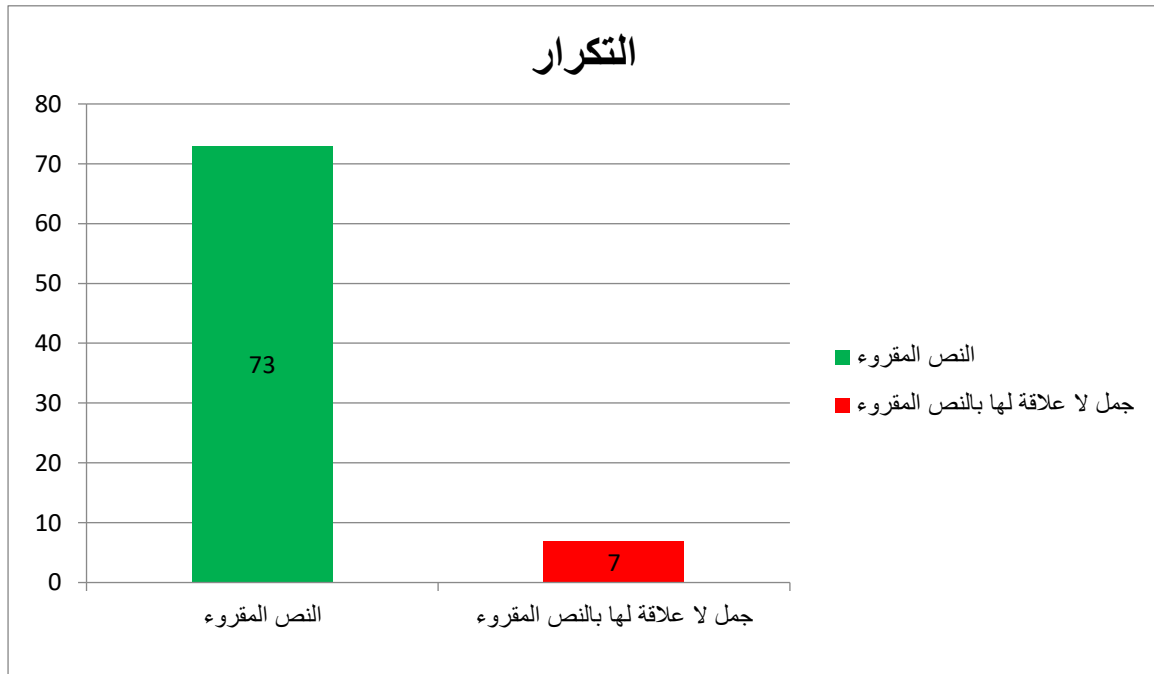
جدول رقم (09) يمثّل أمثلة الدرس المستوحاة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
النّص المقروء	73	91.25%
لجمال لا علاقة لها بالنّص المقروء	7	8.75%
المجموع	80	100%

قراءة الجدول

الجدول أعلاه يمثّل المصادر التي أخذت منها أمثلة الدرس، حيث تقدر نسبة الأمثلة المأخوذة من النصّ المقروء بـ 91.25%، أمّا الأمثلة التي هي عبارة عن جمل لا علاقة لها بالنصّ المقروء فتقدر بـ 8.75%.

يمكن القول أنّ المعلمون يقدّمون أمثلة للمتعلّمين من النصّ المقروء، من أجل تمكينهم من دمج معارفهم وفهمها فهما كاملا ودقيق، وذلك لأنّ اللّغة العربية لها تنظيم محكم، لهذا يجب فهم القاعدة وهي موظفة في النصّ لا منعزلة عن النصّ حتى، يستفيد المتعلّم ويتمكّن من توظيف القواعد في التعبيرات التي يكتبها، أمّا الأمثلة التي هي عبارة عن جمل لا علاقة لها بالنصّ المقروء، فقليلًا ما يعتمد عليها حيث تقدر بـ 8.75% وذلك لانّ المعارف تقدّم مجزئة للمتعلّم فهو يفهم القاعدة من الأمثلة المقدّمة لكن لا يستطيع أن يوظف القاعدة في التعبيرات الكتابية، والرسم البياني يوضّح ذلك.



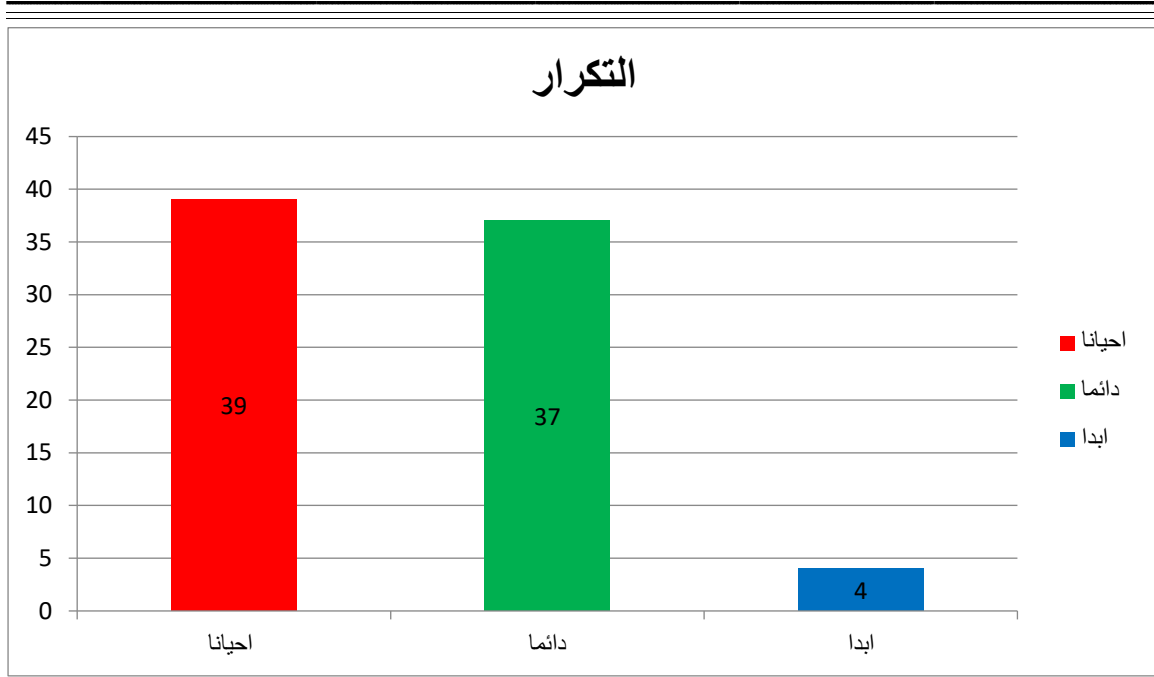
جدول رقم (10) يمثّل مدى توجيه وإرشاد المعلم للمتعلمين إلى طرق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائماً	37	47.25%
أحياناً	39	48.75%
أبداً	4	5%
المجموع	80	100%

قراءة الجدول:

يبين لنا هذا الجدول نسبة توجيه وإرشاد المعلمين للمتعلمين إلى طرق أخرى من أجل فهم الدرس، حيث تقدّر بـ 47.25% أمّا نسبة المعلمين الذين يوجهونهم أحياناً فتقدّر بـ 48.75%.

إنّ ارتفاع نسبة توجيه المعلمين للمتعلمين والمقدّرة بـ 48.75%. يدلّ على حرص المعلمين على تأدية واجبهم على أكمل وجه، وعلى اهتمامهم البالغ بالمتعلمين، لهذا يسعون دوماً إلى توجيههم لطرق أخرى من أجل فهم الدرس، إضافة إلى ذلك فهم يغرسون فيهم ثقافة الاعتماد على النفس، من أجل إعداد جيل له كفاءة وقدرة تمكنه من مواجهة كل ما يعتري طريقه من صعوبات، في مختلف المواقف التعليمية (شهادة البكالوريا - الدكتوراه - مسابقات التوظيف) وهناك فئة من المعلمين يوجهون المتعلمين أحياناً، فهم عندما يجدون المتعلمين قد فهموا الدرس فهما جيداً، فهم ليسوا بحاجة إلى توجيههم إلى طرق أخرى من أجل الفهم فالدرس أصلاً مفهوم، ورسم البياني يوضح.



جدول رقم (11) يمثّل مدى استرجاع المتعلّم عند عودته إلى المنزل:

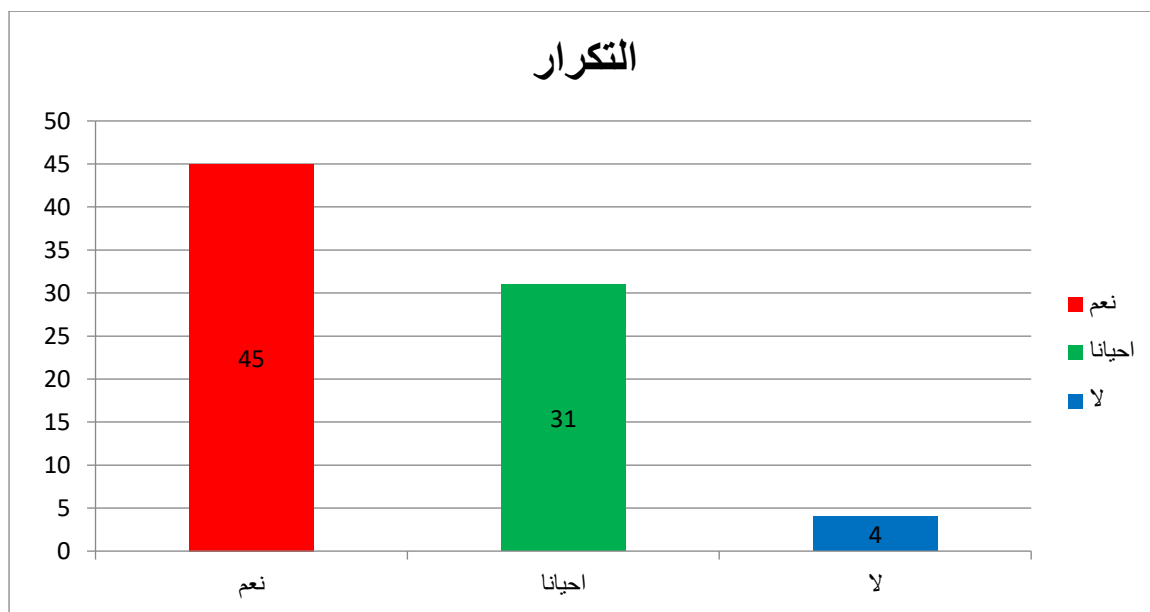
الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	45	56.25%
أحيانا	31	38.75%
لا	4	5%
المجموع	80	100%

قراءة الجدول:

الجدول يوضّح لنا نسبة مراجعة المتعلّمين للدرس أثناء عودتهم إلى المنزل، حيث تقدّر نسبة المتعلّمين الذين أجابوا بـ "نعم" بـ 56.25% ونسبة الذين يراجعون أحيانا بـ 38.75% أمّا الذين أجابوا بـ "لا" أي لا يراجعون بـ 5%.

يعود سبب المراجعة الدائمة بالنسبة للفئة التي أجابت بـ "نعم"، إلى الرغبة التي يمتلكونها فلهذا هم يراجعون دروسهم عند العودة إلى المنزل ومتابعة الأسرة أيضا، حيث يحفّزونهم ويمدون لهم يد العون، أمّا الذين أجابوا أحيانا فيعود سبب مراجعتهم الغير دائمة إلى طبيعة

المحتوى، فإنّ ترك في أنفسهم أثرا بالغا أقبلوا على مراجعته والعكس صحيح، لهذا لا بد أن يكون المحتوى مراعي لرغبات ومولات المتعلّمين، ومن جهة أخرى فإنّ نسبة 5% من المتعلّمين ينتهي الدرس لديهم بنهاية الحصة، فهذا يعود إلى طبيعة البيئة الأسرية التي يعيشون فيها حيث أنّهم لا يجدون الحرص والاهتمام من طرف الأولياء، أضف إلى ذلك أنّهم يقطنون مناطق بعيدة عن المدارس، فلا يجدون الوقت الكافي لمراجعة دروسهم، والرسم البياني يوضّح ذلك.



2 - عرض نتائج وتحليل استبيان المعلمين:

2. أ. معلومات عامة:

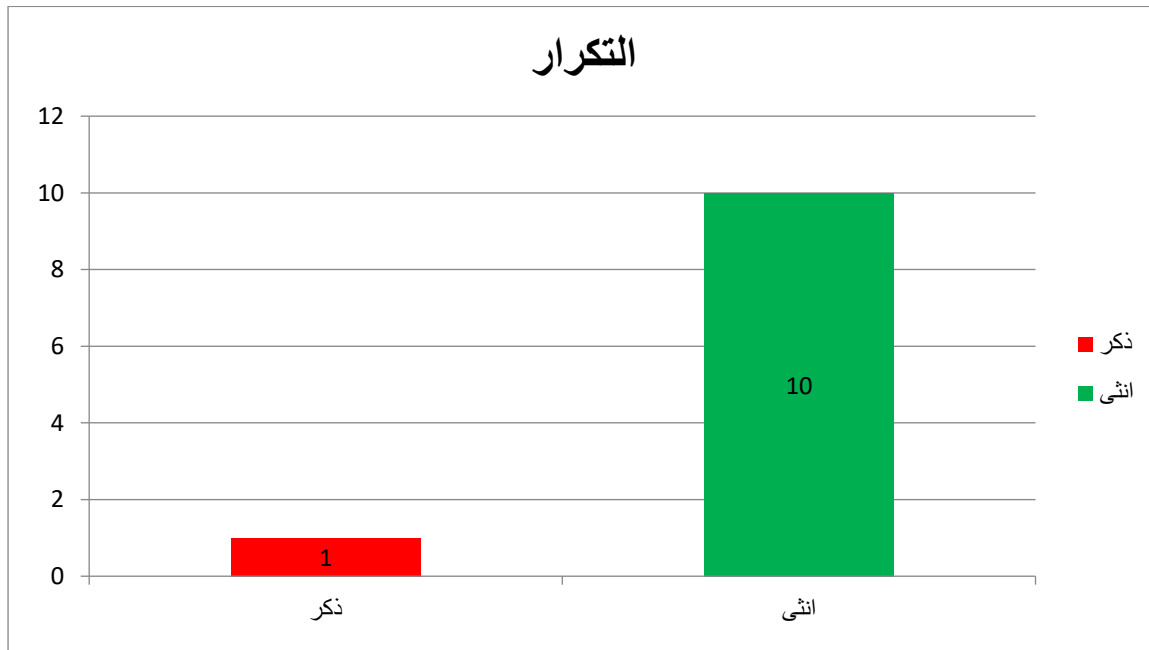
- جدول رقم (1) يبيّن نوع جنس المتعلّمين

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
9.09%	1	ذكر
90.90%	10	أنثى
100%	11	المجموع

قراءة الجدول:

الجدول يبين جنس العينة المأخوذة للدراسة، نلاحظ من خلاله أنَّ نسبة الإناث تقدر بـ: 90.90% أما نسبة الذكور فتقدر بـ: 9.09%.

يعود سبب ارتفاع نسبة الإناث، إلى أنه هناك فرق واضح في اتجاه الإناث والذكور حيث أنَّ الإناث بصفة عامة يميلون كل الميل إلى مهنة التعليم، خاصة في الطور المتوسط أما الذكور فيميلون إلى مهن أخرى، وفي السنوات الأخيرة أخذت المرأة مكانة هامة في قطاع لتربية، والرسم البياني يوضح ذلك.



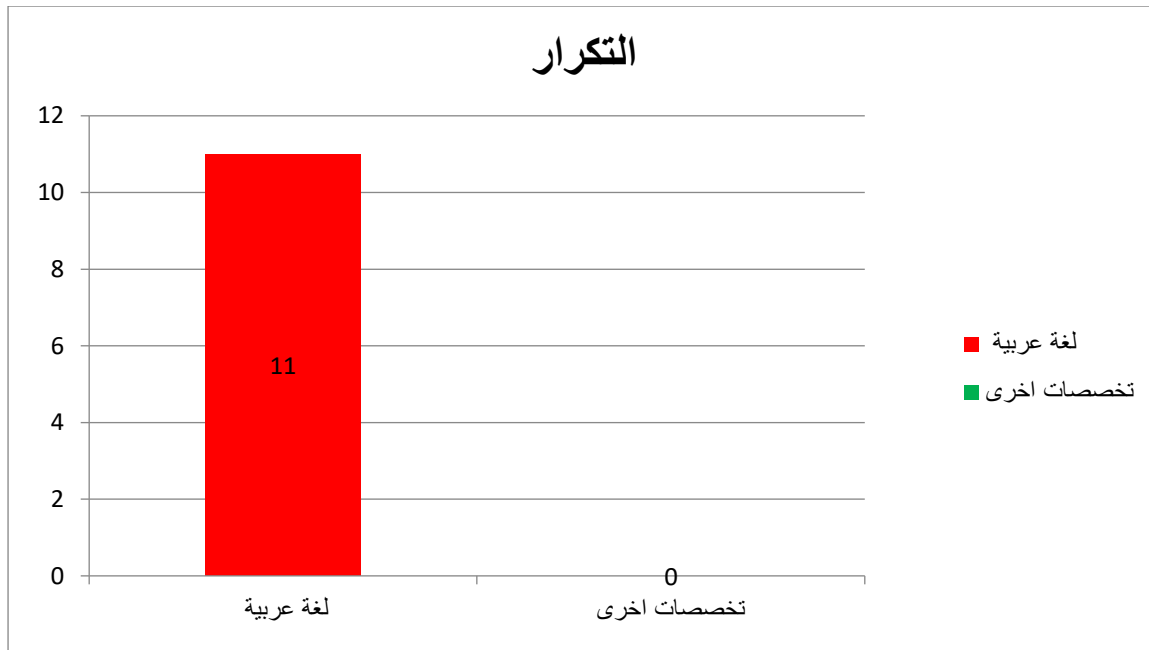
جدول رقم (2) يوضح تخصص المعلمين:

النسبة	التكرار	الاحتمالات
100%	11	لغة عربية
/	/	تخصصات أخرى
100%	11	المجموع

قراءة الجدول

يبين لنا هذا الجدول تخصصات المعلمين، ونلاحظ من خلاله أن كل المعلمين تخصصهم لغة عربية حيث تقدر النسبة بـ 100%.

إنّ هذه النسبة تؤكد لنا أن أغلب المعلمين حصلوا على تكوين كافي في المادة يمكنهم من إيصال المعارف بشكل دقيق، وذلك لأنهم حاملو شهادة في تخصصهم إذن فمن الممكن أن نعتمد عليهم في تدريس اللغة العربية، والرسم البياني يوضح ذلك.



جدول رقم (3) يبين لنا الخبرة في التعليم للمعلمين:

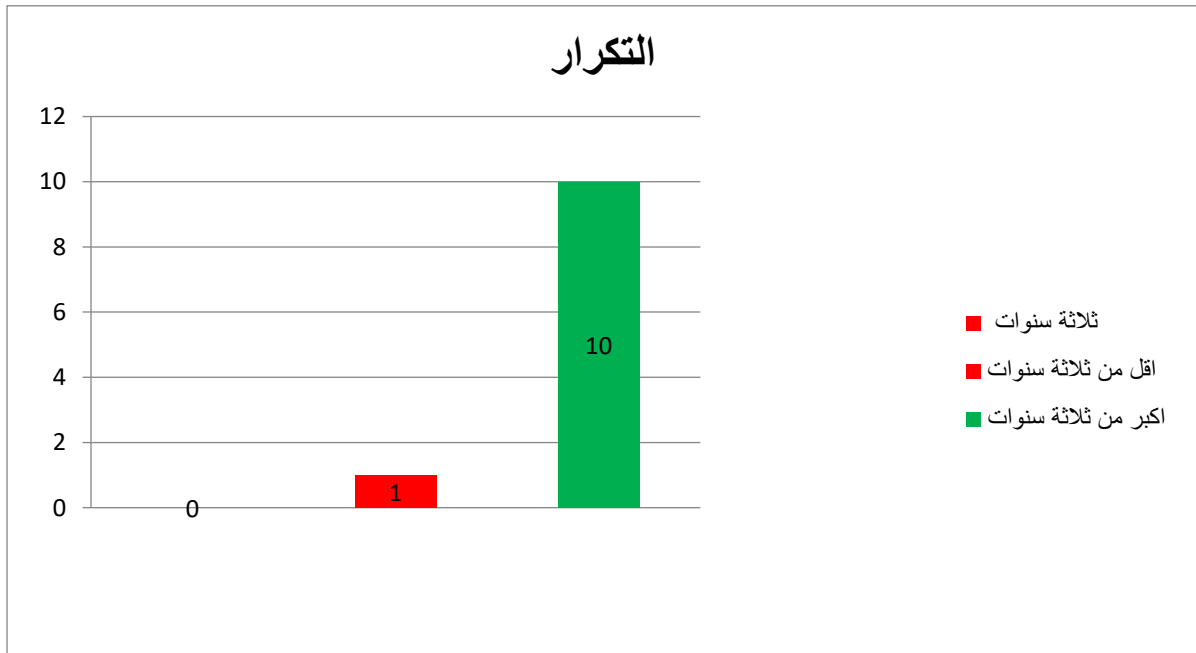
الاحتمالات	التكرار	النسبة
3 سنوات	/	/
أقل من 3 سنوات	1	9.09%
أكثر من 3 سنوات	10	90.90%
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

هذا الجدول يوضّح لنا خبرة المعلمين وصفاتهم في التعليم، وتقدر نسبة المعلمين الذين يمتلكون خبرة أكثر من 3 سنوات تقدر بـ: 90.90 % أمّا الذين يمتلكون خبرة أقل من 3 سنوات تقدر بـ: 9.09%.

تدل ارتفاع نسبة المعلمين المثبتين المقدرة بـ: 90.90 % على أنّهم تكونوا تكويناً جيداً نتيجة الفترة المهنية الطويلة، والاحتكاك الدائم بالمحيط التعليمي، فالخبرة تزيد من كفاءة المعلم وبالتالي زيادة قدرة المعلمين على إيصال المعارف للمتعلمين بطريقة صحيحة ودقيقة.

أما نسبة المعلمين الذين يمتلكون خبرة أقل من ثلاث سنوات فتقدر بـ: 9.09% ويمكن القول إنّهم في مرحلة إعداد من أجل امتلاك خبرة وكفاءة مع مرور الوقت، والرسم البياني يوضّح ذلك.



2.ب. الأسئلة:

جدول رقم (1) يبيّن عدد حصص اللّغة العربية في الأسبوع:

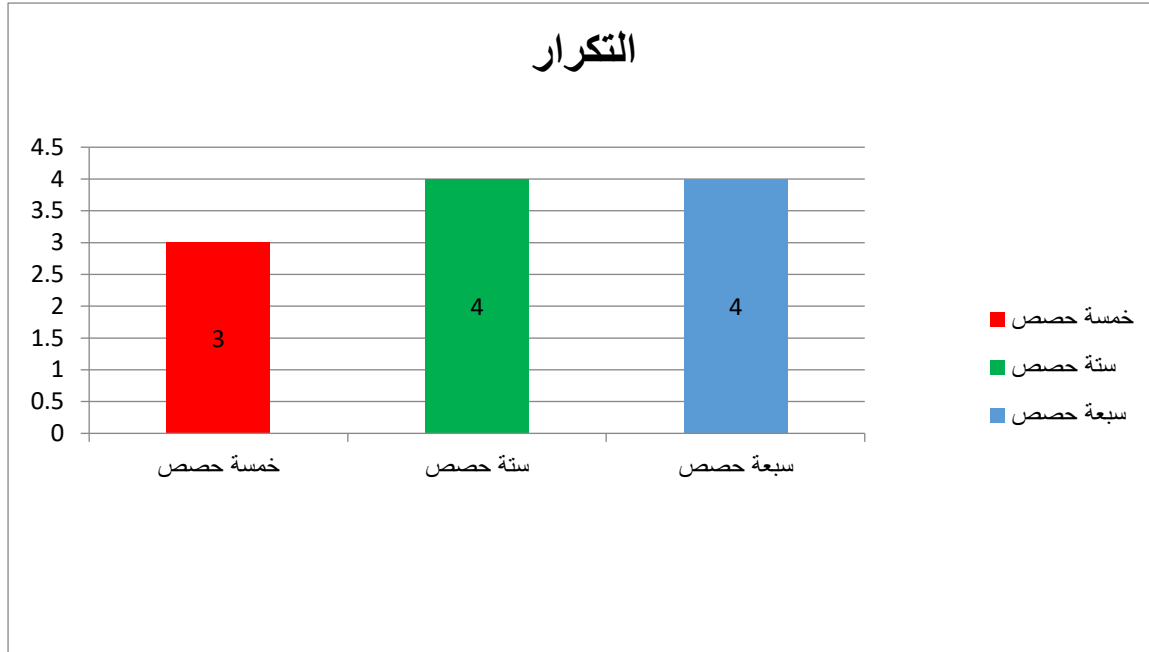
الاحتمالات	التكرار	النسبة
5 حصص	3	27.27 %
6 حصص	4	36.36 %
7 حصص	4	36.36 %
المجموع	11	100 %

قراءة الجدول:

يبيّن الجدول أعلاه عدد حصص اللّغة العربية في الأسبوع، والتي تتراوح بين خمسة وستة إلى سبعة حصص في الأسبوع، حيث تقدر نسبة خمس حصص بـ: 27.27% ونسبة ستة حصص تقدر بـ: 36.36% أما نسبة سبع حصص فتقدّر بـ: 36.36% هي الأخرى.

هناك تباين بين عدد الحصص بين فئة من المعلمين وأخرى، فهناك من المعلمين من يقدّمون 5 حصص فقط أي 27.27% وذلك لأنهم لا يقومون إلاّ بتقديم حصص الدروس فقط، وهذا يدلّ على قلة اهتمامهم بالمتعلمين، أمّا نسبة المعلمين الذين يقدّمون 6 حصص وتقدّر بـ: 36.36% فهم يضيفون الحصة السادسة حصة أعمال موجهة، يركّزون فيها على تكثيف التمارين، من أجل إدراك النقائص والصعوبات التي يجدها وعند المتعلمين في الدّروس الماضية، وتقدّر نسبة المعلمين الذين يقدّمون 7 حصص هي الأخرى بـ: 36.36% فهم يقدّمون حصة أعمال موجهة وحصة استدرائية، من أجل علاج نقاط الضعف الذي يجدها

المتعلمين، والرسم البياني يوضح ذلك .



جدول رقم (2) يبين مدة تقديم الدرس:

النسبة	التكرار	الاحتمالات
45.45%	5	نعم
/	/	لا
54.54%	6	أحيانا
100%	11	المجموع

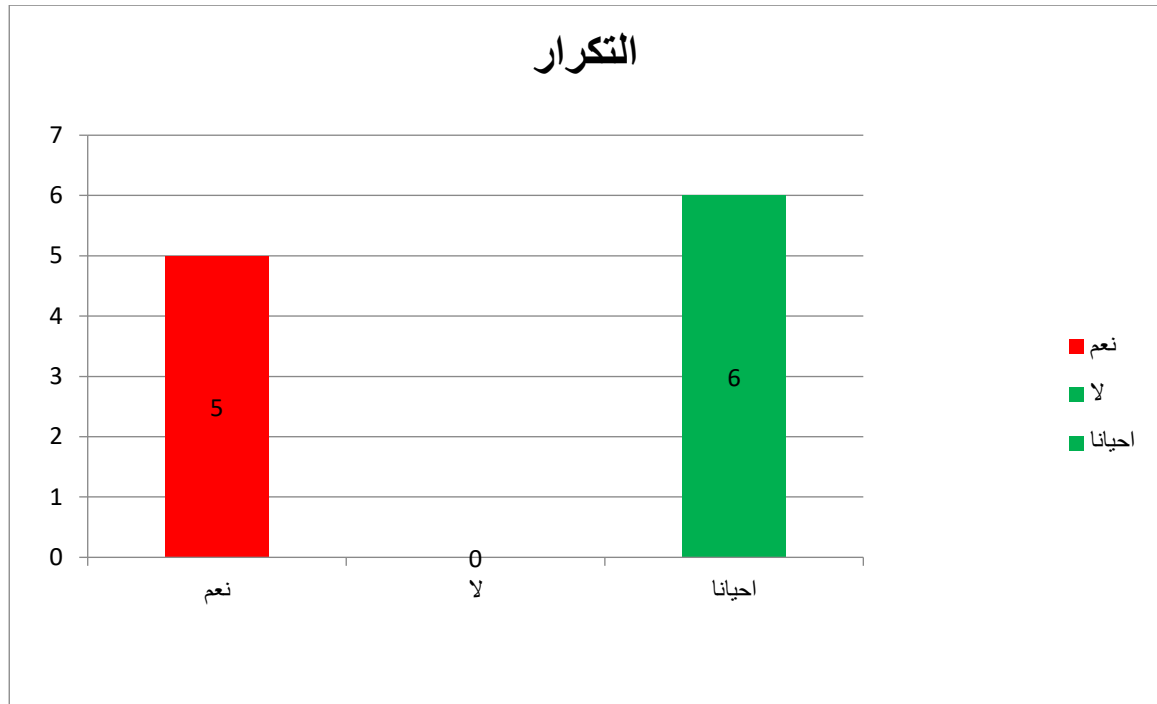
قراءة الجدول

هذا الجدول يبين لنا رأي المعلمين في تقديم الدرس في مدة ساعة كاملة، وتمثل نسبة 45.45% المعلمين الذين يرون أنّ مدة ساعة كاملة كافية دائما لتقديم الدرس، أمّا نسبة 54.54% فهي تمثل المعلمين الذين يرون أنّ هذه المدة كافية أحيانا، أي ليست دائما.

ويعود السبب إلى طبيعة محتوى الدرس، هذا بالنسبة للأساتذة الذين يرونها كافية أحيانا حيث أنّ الدرس الصعب لا يتمكّن المتعلمون من فهمه بسهولة، وإنما يجدون صعوبة في ذلك

فيتطلب ذلك شرحا مبسطا متدرجا، إضافة إلى تقديم أمثلة كثيرة وعدة تمارين لغوية من أجل ترسيخ المعارف، لهذا لا تكفي مدّة ساعة دائما لتقديم الدرس بل أحيانا.

أمّا نسبة المعلّمين الذين يرون أنّ مدّة ساعة كاملة كافية دائما لتقديم الدرس، فهم معلمين ذوي خبرة طويلة، لهم القدرة على التحكم في الوقت، مهما كان الدرس صعبا والرسم البياني يوضّح ذلك.



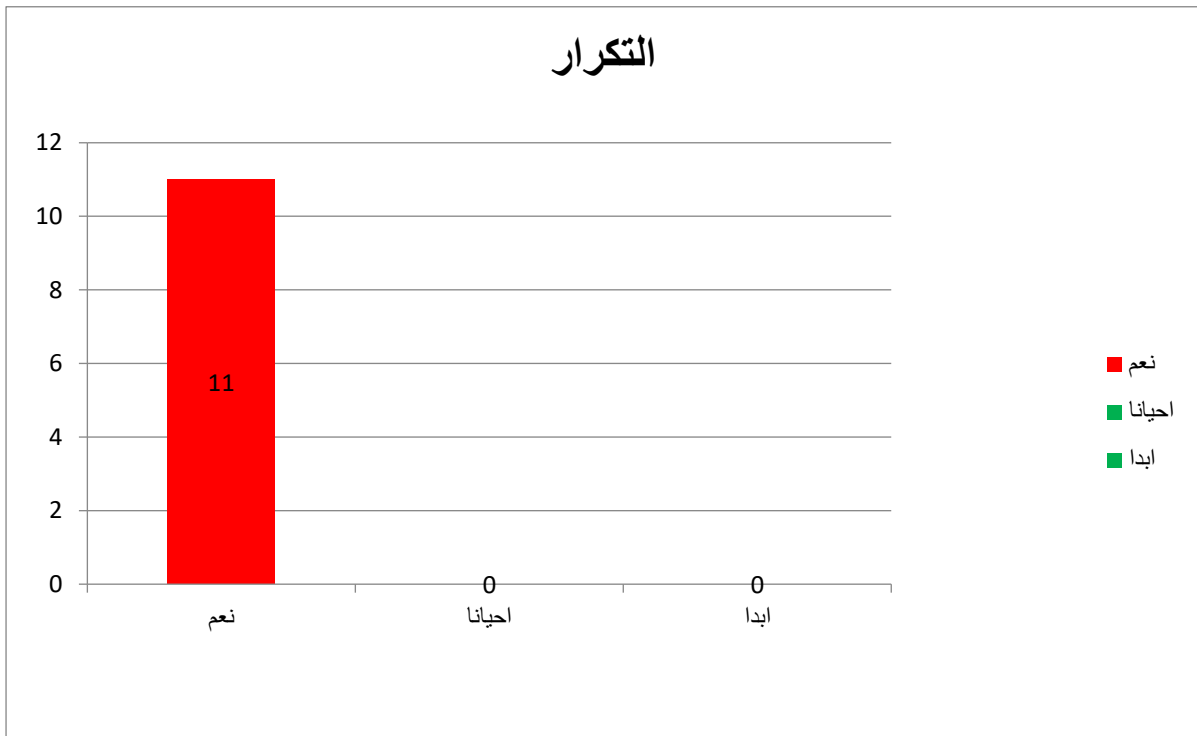
جدول رقم (3) يبيّن مدى استعماله للغة العربية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	11	%100
أحيانا	/	/
أبدا	/	/
المجموع	11	%100

قراءة الجدول

الجدول يوضح لنا مقدار استعمال اللُّغة العربية الفصحى أثناء الدَّرس، حيث نسبة 100% من العيِّنة المأخوذة تستعمل اللُّغة العربية الفصحى أثناء الدرس دائماً.

ويعود سبب الاستعمال الدائم للغة العربية الفصحى أثناء الدرس، إلى أن اللغة العربية الفصحى هي لغة التدريس في المراحل التعليمية الثلاث، لكافة المواد التعليمية، أضف إلى ذلك أنَّهم يرون من يجب إعطاء اللُّغة العربية مكانتها الحقيقية واللائقة، بوصفها لغة ثقافة ولغة قادرة على مواكبة تطورات العصر، وهذا لطابعها الاشتقاقي ويمكن أن تستعمل في الإدارة وفي مختلف المرافق العمومية، والرسم البياني يوضح ذلك.



جدول رقم (4) يمثل الطرق التي يستعملها المعلمين:

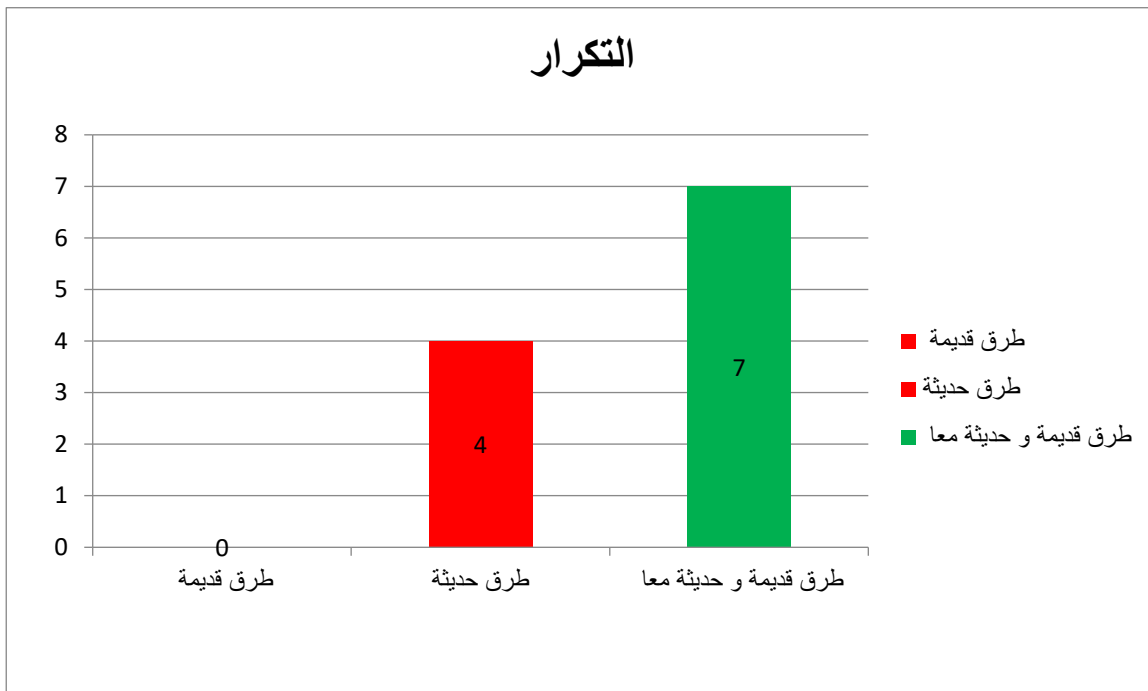
الاحتمالات	التكرار	النسبة
الطرق القديمة	/	/
الطرق الحديثة	4	%36.36
طريقة قديمة و حديثة معا	7	%63.63
المجموع	11	%100

قراءة الجدول

الجدول أعلاه يبين لنا نوع الطرق المستعملة للتدريس، ونلاحظ من خلاله أنه هناك اختلاف في الطرق المستعملة، فهناك فئة من هذه العينة تستخدم الطرق الحديثة، وتقدر نسبتها ب: %36.36 وفئة أخرى تستعمل الطرق القديمة والحديثة معا، وتقدر نسبتها ب: %63.63.

إن المعلمين الذين يعتمدون على الطرق الحديثة فقط، وهذا يدل على أنهم معلمين حديثي التخرج، لا يملكون خبرة مثلا خمس سنوات أو أكثر، التي تأهلهم للتعامل مع أي ظرف أو صعوبة، أو لأنهم ينفرون من كل ما هو تقليدي، ظنا منهم أن كل ما هو حديث يدل على العصرية والتطور، في حين يرون القديم يدل على التخلف ولا يناسب المحتوى المعرفي المقدم حاليا.

أما المعلمين الذين يعتمدون على الطرق القديمة والحديثة معا، فهذا يدل على أنهم ذوي خبرة طويلة في ميدان التعليم، لهذا لم يستطيعوا أن يتخلصوا مما هو قديم، ولأنهم أيضا أرادوا أن يخلقوا جوا تفاعليا داخل القسم، وذلك بالتنوع في الطرائق لأن اعتماد المعلم على طريقة واحدة كل يوم، يؤدي إلى ملل المتعلمين، والرسم البياني يوضح ذلك.



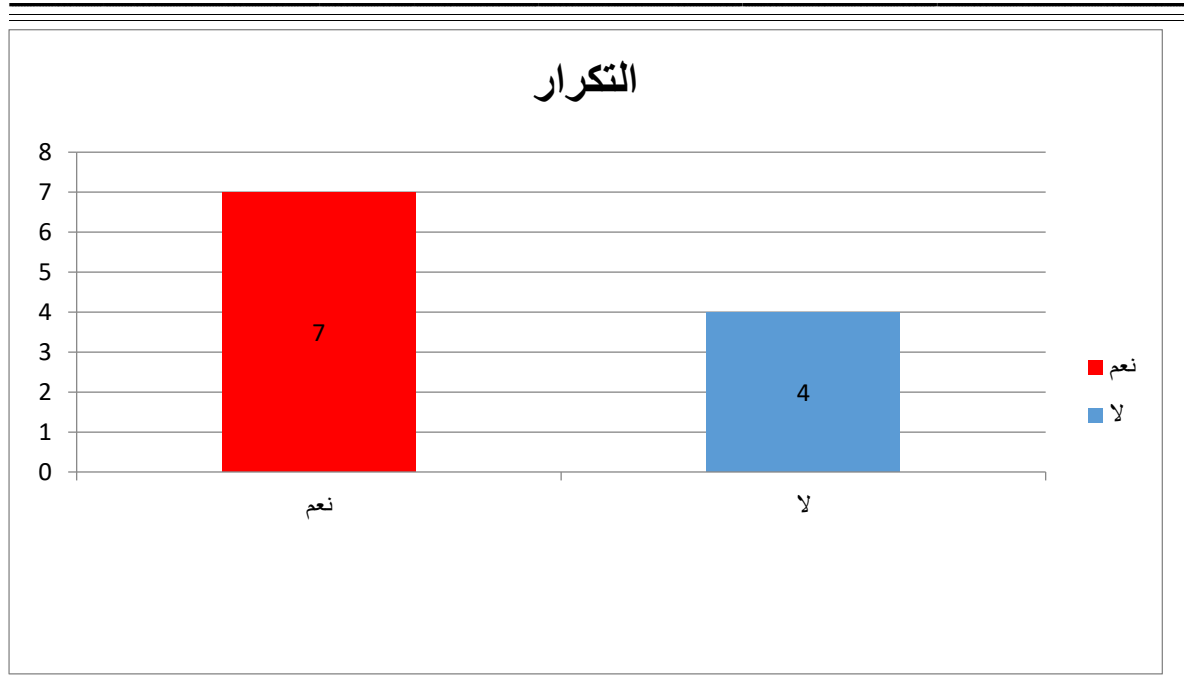
جدول رقم (05) يمثل مدى اهتمام المتعلمين بنشاط البناء اللغوي (نحو . صرف):

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	7	63.63 %
لا	4	36.36 %
المجموع	11	100 %

قراءة الجدول:

يبين لنا الجدول الأعلى مدى اهتمام المتعلمين بنشاط البناء اللغوي، فالنسبة الذين أجابوا بـ "نعم" تقدّر بـ 63.63% أمّا الذين أجابوا بـ "لا" 36.36%.

والدليل على ذلك أن المتعلمين لديهم حب واستيعاب، وفهم لهذا النشاط ويمكنهم من استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالاً صحيحاً وتجنب الخطأ، بينما الإجابة بـ "لا" فهي نسبة ضئيلة وهذا راجع إلى عدم قدرة التلاميذ على فهم القواعد اللغوية، باعتبارها مادة غير حيوية أو هناك خلل في أسلوب المعلمين، والرسم البياني يوضّح ذلك.



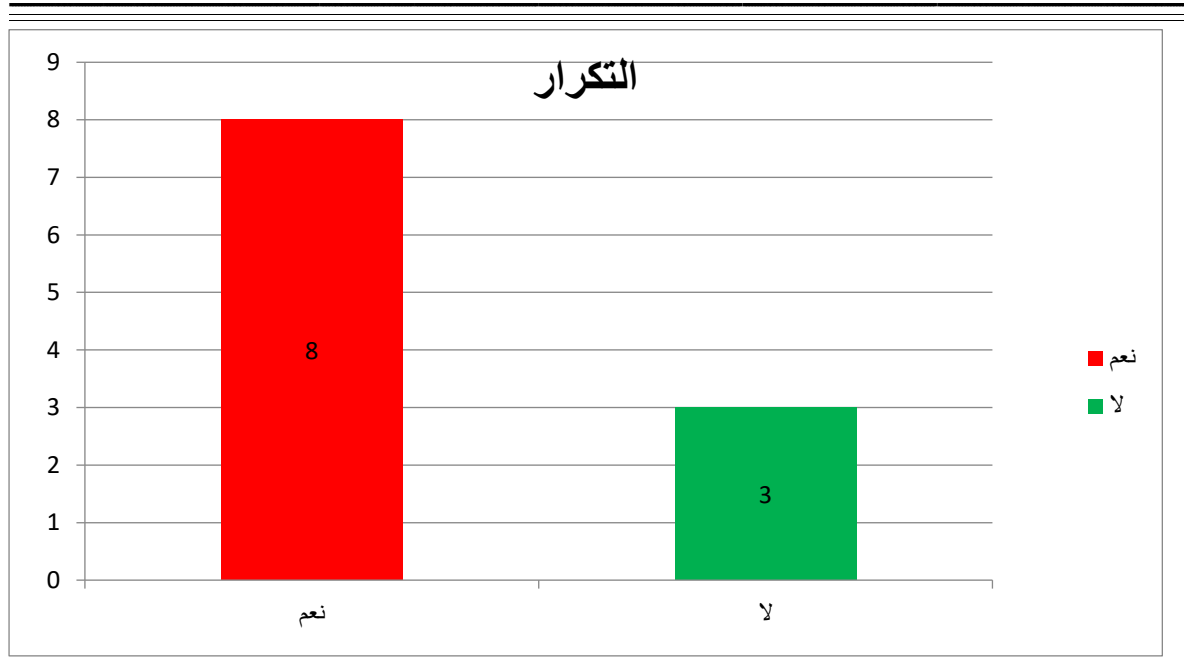
جدول رقم (6) يمثل مدى تجاوب وتفاعل التلاميذ أثناء الدرس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	8	72.73 %
لا	3	27.27 %
المجموع	11	100 %

قراءة الجدول

يمثل لنا الجدول تجاوب وتفاعل التلاميذ أثناء الدرس، حيث نلاحظ نسب متغيرة في فالبنسبة الإجابة بـ "نعم" كانت بنسبة كبيرة وتقدر بـ 72.73%، أمّا الذين أجابوا بـ "لا" فهي نسبة ضئيلة جدا وتقدر بـ 27.27%.

وهذا التغير راجع إلى فهم المتعلمين للقواعد اللغوية خاصة عند الإناث، ممّا يزيد ذلك التفاعل والنشاط، أمّا النسبة 27.27 فهي ضئيلة ويرجع ذلك إلى عدم قدرة التلاميذ على فهم الدرس خاصة عند الذكور، وذلك لميلهم إلى مواد العلمية إضافة إلى الفروق الفردية والخلل في التلاميذ في حد ذاتهم، والرسم البياني يوضح ذلك.



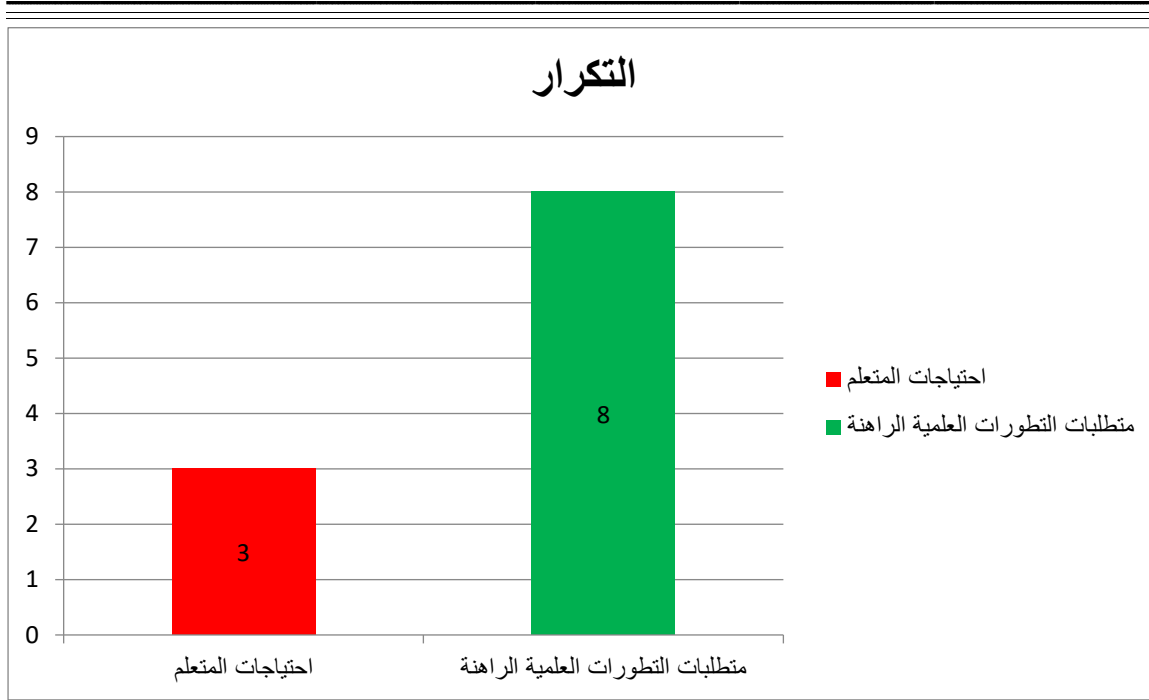
جدول رقم (07) يمثل سبب تغيير المحتوى:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
احتياجات المتعلم	3	%27.27
متطلبات التطورات العلمية الراهنة	8	%72.73
المجموع	11	%100

قراءة الجدول:

يمثل الجدول الأعلى سبب تغيير المحتوى فبالنسبة لاحتياجات المتعلم قدرت بـ %27.27 أمّا نسبة متطلبات التطورات العلمية الراهنة فتقدّر بـ %72.73.

وترجع النسبة الأكبر إلى تطوير الوسائل التقليدية، وظهور مواقع إلكترونية جديدة، وطرق حديثة من أجل انشاء جيل جديد، أمّا النسبة الباقية فربما تعود إلى ملائمة المحتوى لميولات ورغبات المتعلمين.



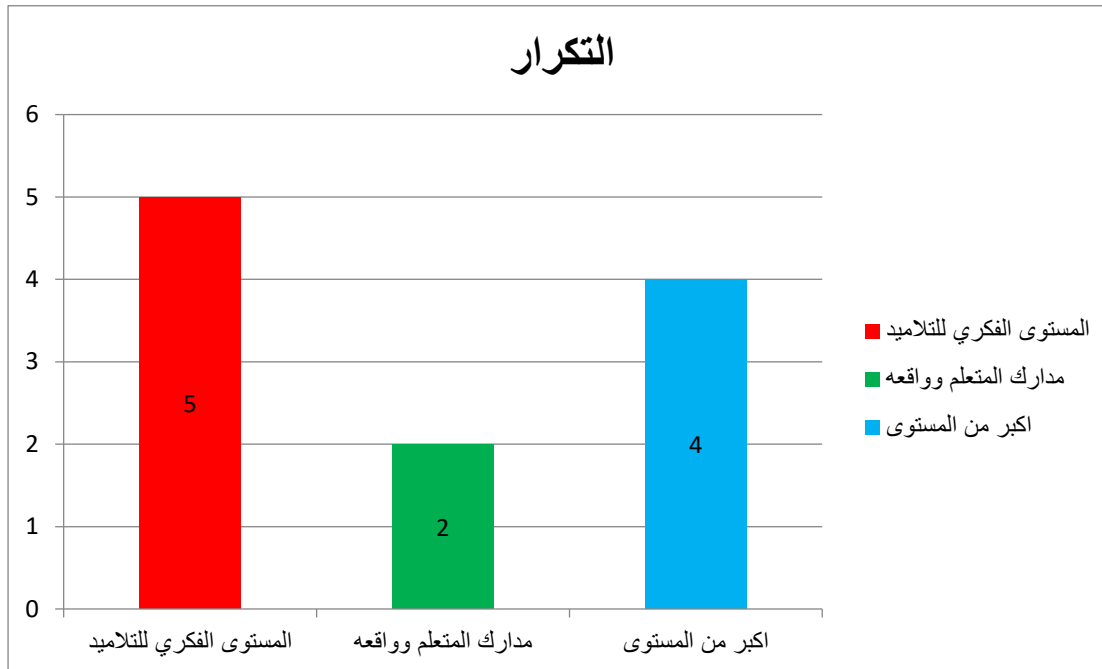
جدول رقم (08) يمثّل مدى مناسبة محتوى نشاط البناء اللغوي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
المستوى الفكري للتلاميذ	5	45.45%
مدارك المتعلم وواقعه	2	18.18%
أكبر من المستوى	4	36.36%
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

يمثّل الجدول الأعلى مدى مناسبة محتوى نشاط البناء اللغوي، فالنسبة للمستوى الفكري للتلاميذ قدرت بـ 45.45% أمّا مدارك المتعلم وواقعه قدرت بـ 18.18% وأكبر من المستوى قدرت بـ 36.36%، وهذا راجع إلى أنّ النسبة الكبيرة توافق محتوى نشاط البناء اللغوي، مع المستوى الفكري للتلاميذ خاصة أنّها قواعد بسيطة تمّ تعليمها في مرحلة التعليم الابتدائي، ونسبة مدارك المتعلمين قدرت بـ 18.18% وهذا دليل على أنّها مناسبة لرغبات وميولات المتعلم، إضافة إلى أنّها تعكس المحيط الاجتماعي، وأكبر من المستوى تعود إلى

عدم فهمهم لهذا المحتوى، لأنه يحتوي على قواعد معقدة يصعب فهمها وأنها لا تناسب مدارك المتعلم، والرسم البياني يوضع ذلك.



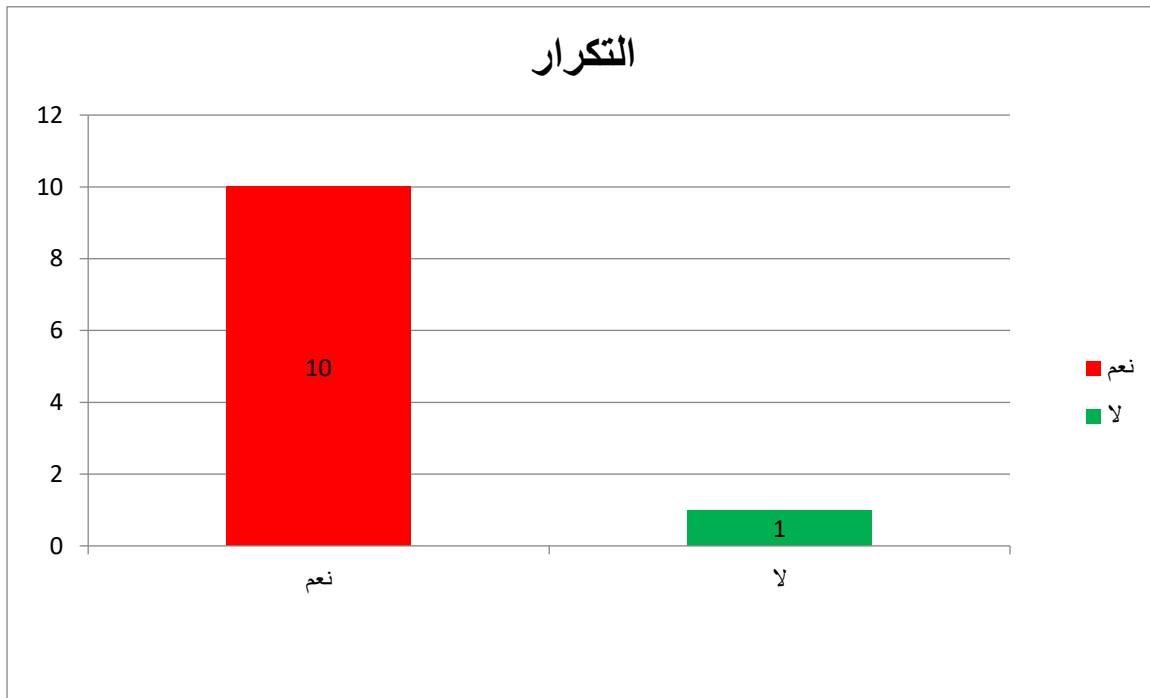
جدول رقم (09) يمثل مدى تقويم استيعاب التلاميذ للبناء اللغوي في ظل الأسئلة المتنوعة:

النسبة %	التكرار	الاحتمالات
90.90%	10	نعم
10%	1	لا
100%	11	المجموع

قراءة الجدول:

الجدول الأعلى يبين لنا مدى تقويم استيعاب التلاميذ لنشاط البناء اللغوي، من خلال الأسئلة المتنوعة، فالنسبة للإجابة بنعم قدرت بـ 90.90% والإجابة بـ "لا" قدرت بـ 10%.

ويعود الاحتمال الأول إلى تمكُّن التلاميذ من فهم هذا النشاط، لأنَّ الأسئلة المتنوعة تعتبر طريقة فعَّالة جداً، وتعدُّ من أنجح الطرق والوسائل من خلال تقويم التلاميذ، أمَّا الاحتمال الثاني، فهي نسبة ضئيلة، ويرجع ذلك إلى أنَّ الأسئلة المتنوعة لا تفيد التلاميذ من أجل تقويمهم، وذلك لنفورهم من هذه الحصص وعدم الاهتمام بهذا النشاط، والرسم البياني يوضِّح لنا ذلك.

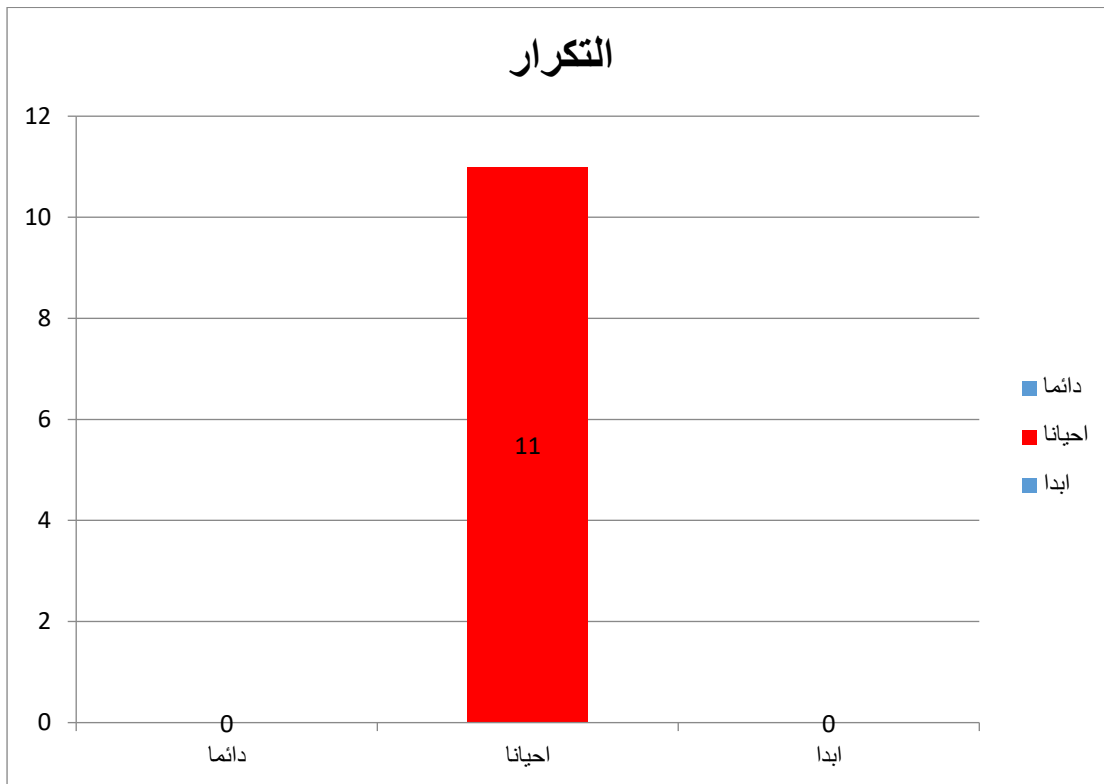


جدول رقم (10) يبيِّن مدى مواجهة المعلمين للصعوبات أثناء تقديم الدرس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائماً	/	/
أحياناً	11	%100
أبداً	/	/
المجموع	11	%100

قراءة الجدول:

يبين الجدول مدى مواجهة المعلمين لصعوبات أثناء تقييم الدرس، فجميعهم قالوا أحيانا أي بنسبة 100% وهي نسبة كبيرة جدا، ويعود ذلك إلى استعمالهم في بعض الأحيان طريقة واحدة التي لا تناسب مدارك المتعلم، مما يؤدي إلى خلل في إيصال الفكرة أو المعلومة، فيستدعي ذلك استبدال هذه الطرق والوسائل، والرسم البياني يوضح لنا ذلك.



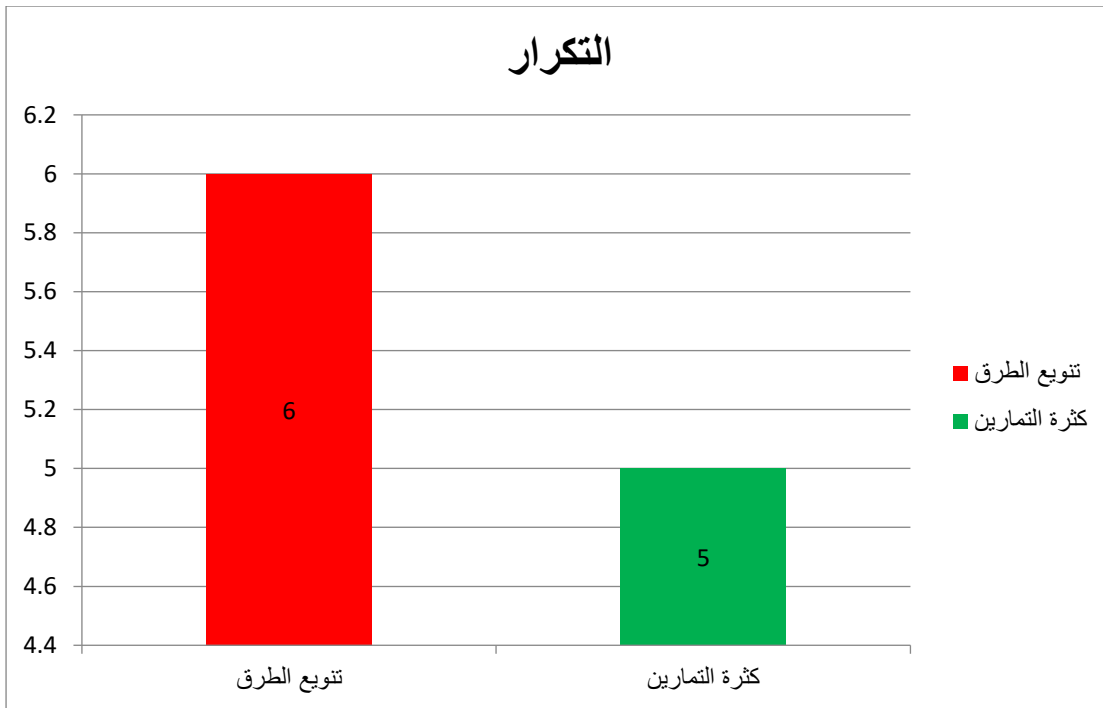
جدول رقم (11) يبين كيفية معالجة الصعوبات من طرف المعلمين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
تنوع الطرق	6	54.54%
كثرة التمارين	5	45.45%
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

الجدول الأعلى يبيّن كيفية معالجة الصعوبات من طرف المعلمين، وتنقسم إلى نوعين (تنوع الطرق والتي قدرت بـ 54.54% أمّا كثرة التمارين فقدرت بـ 45.45%.

وترجع النسبة الأولى إلى خلق التفاعل بين المتعلمين، وتقضي على الملل ممّا يسهل عملية فهم الدرس، والنسبة الثانية تعود إلى معالجة نقاط الضعف، وترسخ المعلومات وتعمل على زيادة الثروة اللغوية، والرسم البياني يوضّح لنا ذلك.



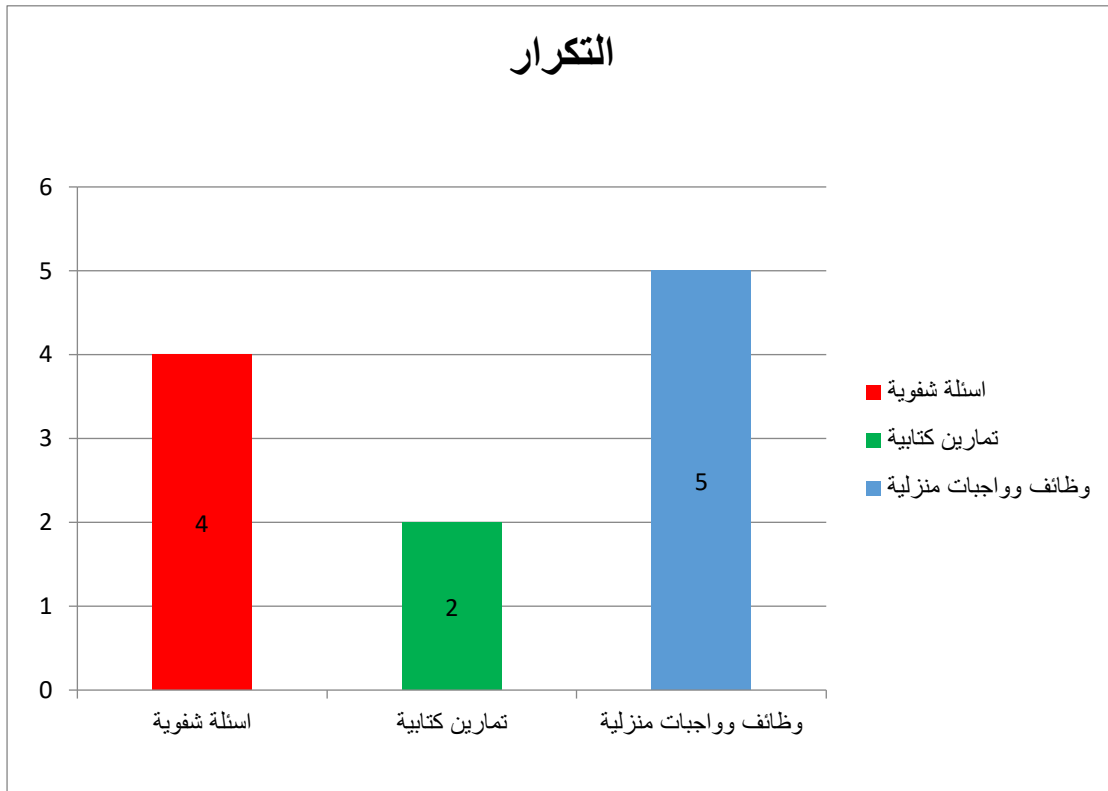
جدول رقم (12) يبيّن كيفية تقويم التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أسئلة شفوية	4	36.36%
تمارين كتابية	2	18.18%
وظائف وواجبات منزلية	5	45.46%
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

الجدول الأعلى يمثّل كيفية تقويم التلاميذ وهي أنواع كثيرة، أسئلة شفوية قدرت بـ 36.36% وتمارين كتابية قدرت بـ 18.18%، ووظائف وواجبات منزلية قدرت بـ 45.46% والرسم البياني يوضح لنا ذلك.

النوع الأول كان بنسبة متوسطة، وهذا راجع إلى تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً، ولا يكون إلاً بالممارسة والتدريب والأسئلة، أمّا النوع الثاني فهي نسبة ضعيفة جداً، لأنّ هناك متعلمين لا بدون قواعد الكتابة ولهم أخطاء على الرغم من صحة المعلومة، والنوع الثالث قدر بنسبة كبيرة، ويعود ذلك إلى فتح المتعلم باب البحث وتقديم فرصة له في استخدام الوسائل المساعدة في حل الواجب، وبالتالي يتمكّن من حله حلاً صحيحاً، إلاً أنّه ما يعاب على هذه الوظائف، أنّها لا تعكس المستوى الحقيقي للمتعلمين، والرسم البياني يوضّح ذلك.



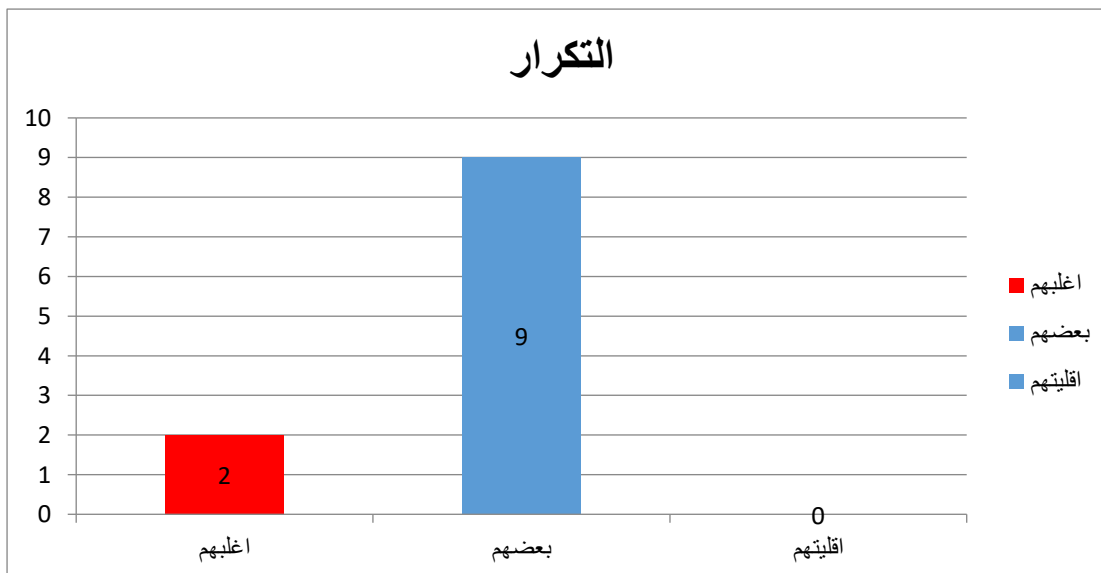
جدول رقم (13) يبيّن نسبة توظيف القواعد اللغوية توظيفا صحيحا في التعبيرات الكتابية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اغلبهم	2	18.18%
بعضهم	9	81.81%
أقليتهم	0	//
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

يمثّل الجدول الأعلى نسبة توظيف القواعد اللغوية توظيفا صحيحا في التعبيرات الكتابية، إذ نلاحظ أغلبية التلاميذ لا يوظفون توظيفا صحيحا للتعبيرات الكتابية، وقدّرت بنسبة 18.18% أمّا بعضهم فيوظفون توظيفا صحيحا للتعبيرات الكتابية، وقدّرت بنسبة 81.81%.

فالاختمال الأول جاءت بنسبة ضئيلة، وهذا يود إلى أن التلاميذ ليس لديهم رصيد كافي في القواعد، إضافة إلى عدم ممارسة التعبيرات الكتابية، ونفورهم منها، والاحتمال الثاني جاء بنسبة كبيرة، وهذا راجع إلى فهمهم للقواعد اللغوية، فهما جيدا وأنهم لديهم قدرة على ممارسة التعبيرات الكتابية، وتوظيف بعض القواعد فيها، والرسم البياني يوضّح لنا ذلك.



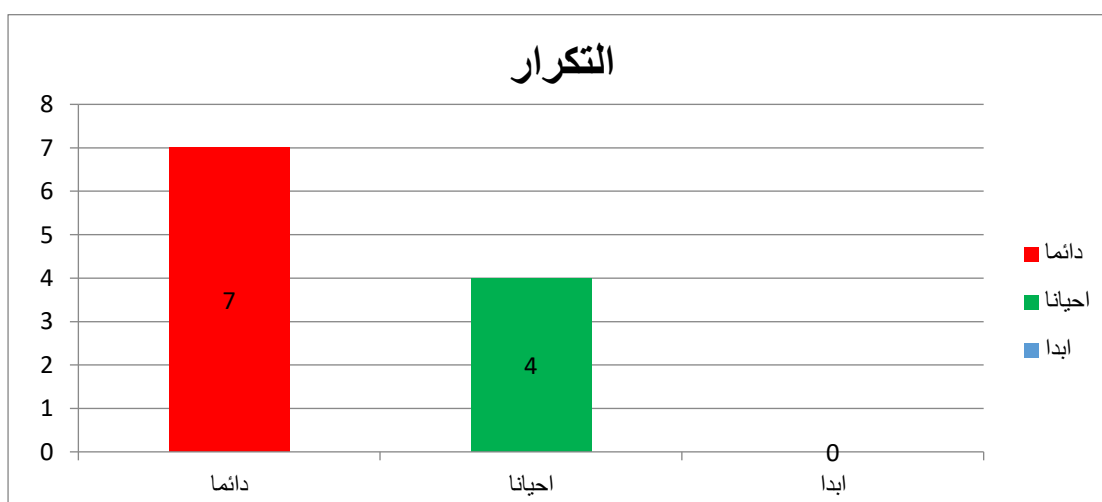
جدول رقم (14) يبيّن الفروق الفردية في مستوى التلاميذ أثناء الحصص الدراسية ويوم الاختبار:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائماً	7	63.63%
أحياناً	4	36.36%
أبداً	0	//
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

يمثل الجدول نسبة الفروق الفردية في مستوى التلاميذ أثناء الحصص الدراسية، ويوم الاختبار، فكانت اعلي نسبة والمقدرة بـ 63.63% ومثلت الإجابة " دائماً "، أمّا النسبة المقدّرة بـ 36.36% فمثلت الإجابة " أحياناً".

ويعود ذلك إلى أنّ الأولياء يحرصون على أبنائهم ويحفزونهم، ويقدمون لهم كل الوسائل المساعدة في تحضير الدروس، مما يجعل له رغبة ودافعية وسرعة الفهم وحصوله على علامة جيدة في الاختبار، أمّا النسبة الثانية فيعود ذلك إلى المحيط الاجتماعي للمتعلّمين، والمستوى التعليمي للأب والأم الضعيف، والرسم البياني يوضّح لنا ذلك.

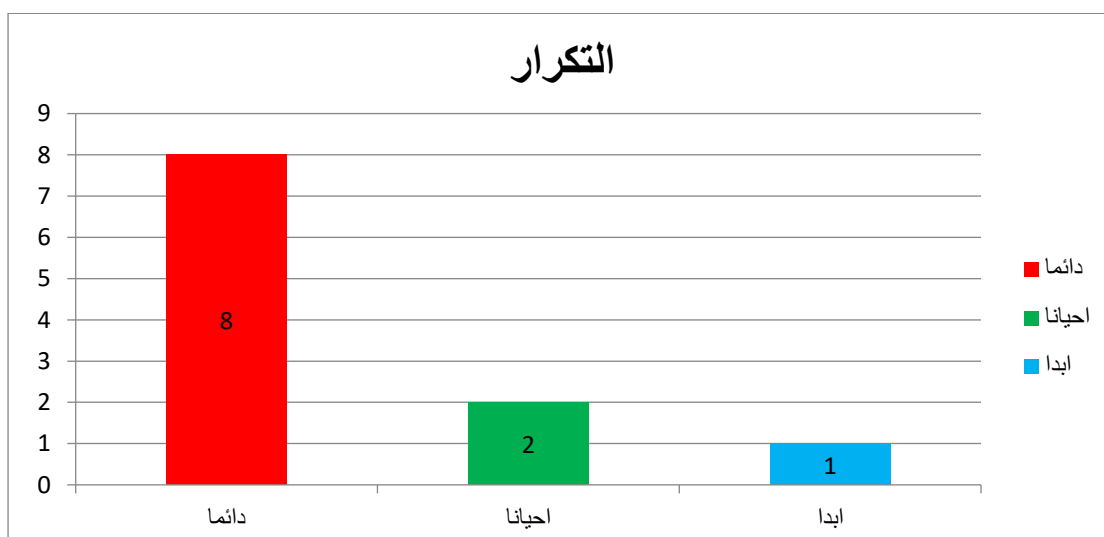


جدول رقم (15) يبيّن نسبة طلب المعلمين من المتعلمين تحضير الدرس الخاص بنشاط البناء اللغوي قبل المجيء إلى الحصة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائماً	8	72.72%
أحياناً	2	18.18%
أبداً	1	9.09%
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

يمثل الجدول نسبة طلب المعلمين من المتعلمين تحضير الدرس، الخاص بنشاط البناء اللغوي قبل المجيء إلى الحصة، فكانت أعلى نسبة المقدرة بـ 72.72% مثلت الإجابة بـ "دائماً"، أما النسب المتبقية فهي نسب متوسطة، ومثلت الإجابة بـ "أحياناً" و"أبداً" وهذا راجع إلى تسهيل وفهم الدرس، لأنّ المتعلم الذي يمتلك فكرة عن درس ما، يستطيع أن يفهمه بسهولة على عكس الذي لم يحضره، أي لا يمتلك مكتسبات تساعد على الاستيعاب، والنسب المتبقية تعود إلى أنّ المعلمون لا يريدون أن يحضر المتعلمون الدرس قبل المجيء إلى الحصة، لأن ذلك سيخلق ملل وعدم الفهم والاستيعاب، والرسم البياني يوضّح لنا ذلك.



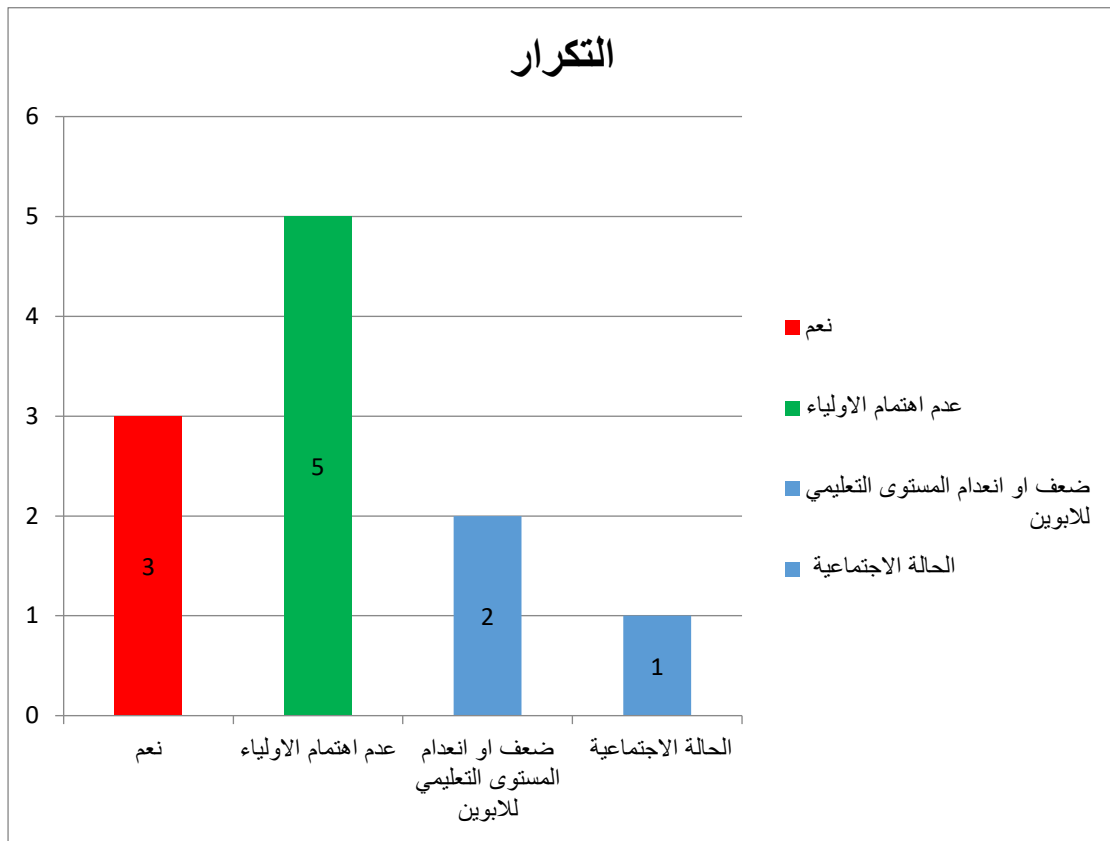
جدول رقم (16) يبيّن مدى متابعة الأولياء لأبنائهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	3	27.27%
لا		
- عدم اهتمام الأولياء	5	45.45%
- ضعف أو انعدام المستوى التعليمي للأبوين	2	18.18%
- الحالة الاجتماعية	1	9.09%
المجموع	11	100%

قراءة الجدول:

يمثل الجدول الأعلى مدى متابعة الأولياء لأبنائهم، فمثلت الإجابة بنعم بنسبة متوسطة وقدرت بـ 27.27%، وعدم اهتمام الأولياء فقدرت بنسبة 45.45%، أمّا النسب المتبقية والمقدرة بـ 18.18% مثلت ضعف أو انعدام المستوى التعليمي للأبوين و9.09% مثلت الحالة الاجتماعية للمتعلمين.

وبالعودة إلى الاحتمال الأول، الذي قدرت نسبته بـ 27.27% نجد أن لديهم كفاءة متوسطة من أجل فهمهم للقواعد اللغوية، أما الاحتمال الثاني، وهو عدم اهتمام الأولياء فيعود ذلك إلى انشغال الأولياء بالعمال أخرى، وبالتالي ليس لديهم وقت كافي لمتابعتهم أمّا ضعف وانعدام المستوى التعليمي للأبوين، يترتب عنه ترك المسؤولية للمعلم، والحالة الاجتماعية، فتعود إلى عدم القدرة على توفير الوسائل وكتب معينة من أجل تحضير الدروس وحل التمارين، والرسم البياني يوضّح لنا ذلك.



3- النتائج:

بما أنّ أنشطة البناء اللُّغوي يضمُّ النحْوَ والصَّرْفَ، لا بد أن يحظى ببالغ الاهتمام من طرف المعلمين والمتعلمين، لأنّه من لا يتعلم قواعد النحو والصرف لا يمكنه أن يتعلم اللغة العربية الفصحى، ونظرا لكون العملية التعليمية تبنى على ثلاثة ركائز (المعلِّم، المتعلِّم، المحتوى) قمنا بتقسيم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية كالتالي:

3-1. على مستوى المعلِّم:

- وجدنا العديد من المعلمين ينتهجون الطرق القديمة، التي تجعل المتعلم يهمل وينفرد من المادة.

- هناك العديد من المتعلمين لا يعجبهم أسلوب معلمهم في تدريس نشاط البناء اللُّغوي ; أي أن هناك بعض المعلمين يعتمدون على أسلوب معقد، فلا يستطيع توصيل المعلومة إلى ذهن المتعلِّم.

- معلّم اللغة العربية يدرس النحو والصرف في مدّة ساعة واحدة، وهي مدّة غير كافية لفهم الدرس فهما جيدا.

- إنّ حصص اللغة العربية تختلف من معلم إلى آخر، وهذا يؤثر على مستوى المتعلّمين.

2-3. على مستوى المتعلّم:

- إنّ الظروف الاجتماعية للمتعلّمين لها تأثير في التّحصيل الدراسي.
- إنّ التفاعل بين المتعلمين لا يكون في نفس المستوى داخل القسم، وهذا يرجع إلى الفروق الفردية.
- إغفال المتعلّم للمقاصد الحقيقية لتعليم نشاط البناء اللّغوي، فهم يحفظون الدرس دون تبيين الهدف المرجو منه.
- العديد من المتعلمين لا يقومون بتحضير دروسهم في المنزل، ولا يراجعون ما قدّم لهم أيضا فالدرّس عندهم محصور داخل جدران القسم.

3-3. على مستوى المحتوى:

- يمتاز نشاط البناء اللغوي بالصعوبة، لكثرة ما يحتاجه من عملية عقلية كالفهم والاستيعاب، والتحليل، والاستنباط، والربط، والتطبيق.
- إنّ نشاط البناء اللّغوي لا يلبي حاجيات ورغبات المتعلمين، لأنه لا يرتبط بالمحيط الاجتماعي لهم.
- هناك تعدّد وكثرة في قواعد البناء اللّغوي، ممّا يؤديّ الى ملل المتعلّم وخطأ بين المعارف والمفاهيم.

الخاتمة

خاتمة:

- لقد حاولنا في الدراسة قدر المستطاع، التعرف على مفهوم البناء اللغوي، باعتباره فرعاً من فروع اللغة العربية ونشاطاً من أنشطتها، ومن النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة:
- التعليمية تهتم بالمتعلم والمعلم والمحتوى والتفاعل الذي يحدث بينهما.
 - اللغة العربية اية من آيات الله ووظيفتها التواصل، وتعد من أهم لغات العالم، فيها نزل القرآن الكريم لقوله تعالى "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" سورة يوسف الآية 12.
 - البناء اللغوي مرحلة ضرورية من مراحل دراسة النص، يتعرف من خلالها المتعلمون على القواعد النحوية والصرفية.
 - الهدف العام من تدريس البناء اللغوي، يتمثل في زيادة الرصيد اللغوي وضبط اللسان من الخطأ للمتعلمين، وتنمية مهاراتهم اللغوية (قراءة، كتابة، استماع، تحدث)، وهذا لضمان سلامة التعبيرات الشفوية منها والكتابية.
 - يدرس البناء اللغوي بعدة طرق، أبرزها الطريقة الاستقرائية، الطريقة القياسية، طريقة حل المشكلات، طريقة المشروعات، طريقة الوحدات، طريقة العصف الذهني، طريقة النص المعتمدة حالياً
 - إنَّ مختلف الطرائق تساعد المتعلمين على فهم الدروس واستيعابها.
 - رغم أهمية البناء اللغوي، نجد بعض التلاميذ يستوعبونه، والبعض لا يتمكنون من ذلك وهذا راجع إلى أسلوب المعلم وعدم متابعة أوليائهم.

الملاحق

- نموذج الاستبيان:

اعتمدنا في هذا النموذج على استمارتين، تتضمن كل واحدة منها أسئلة بنوعيتها المغلقة والمفتوحة، ومعلومات عامة، فالأولى موجهة إلى المعلمين والثانية للمتعلمين، لغرض علمي هادف وهو إجراء بحث أكاديمي مرسوم بـ:

تعليمية البناء اللغوي لدى مرحلة التعليم المتوسط

. السنة أولى متوسط أنموذجا .

لدى نرجو من المعلمين والمتعلمين، الالتزام بالدقة والموضوعية والصراحة التي تتير لنا الطريق، والإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن حتى تفي الغرض المطلوب، وهو التعرف على أهم الطرق المستعملة في تعليم البناء اللغوي وكيف يمكننا أن نشخص أو نعالج الصعوبات التي تواجه المتعلم في فهم دروس النحو والصرف، والمعلم في تقديم تلك الدروس ومحاولة شرحها وتبسيطها لمتعلميه.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا، ودمتم في خدمة الجامعة

وتطوير البحث العلمي

ملاحظة:

ضع علامة (X) أمام الجواب المرغوب فيه.

01 - استبيان خاص بالمعلمين:

01 أ: معلومات عامة :

01 - نوع الجنس :

أنثى ذكر

02 - التخصص :

لغة عربية تخصصات أخرى

03 - الخبرة في التعليم :

03 سنوات اقل من 03 سنوات أكثر من 03 سنوات

04 - الصفة

أستاذ(ة) مثبت (ة) أستاذ(ة) متربص (ة) أستاذ(ة) مستخلف (ة)

01 ب: الأسئلة :

01 - كم عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع ؟

05 حصص 06 حصص 07 حصص

02 - هل مدة ساعة كاملة كافية لتقديم الدرس ؟

نعم لا أحيانا

03 - هل تستعمل اللغة العربية الفصحى أثناء الدرس ؟

دائما أحيانا أبدا

04 - ما هي الطرق التي تعتمد عليها في تدريسك ؟

طرق قديمة طرق حديثة طرق قديمة و حديثة معا

05 - هل يهتم المتعلمين بنشاط البناء اللغوي (النحو و الصرف) أكثر من النشاطات الأخرى ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " هل ؟

بنسبة ضعيفة بنسبة متوسطة بنسبة كبيرة

06 - هل هناك تجاوب و تفاعل بين التلاميذ أثناء الدرس ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ " لا " هذا راجع إلى :

الفروق الفردية بين المتعلمين عدم وجود وسائل إيضاحية لتوضيح الدرس
طريقة إلقاء الدرس

07 - هل تغيير محتوى الكتاب خاضع إلى :

احتياجات المتعلم متطلبات التطورات العلمية الراهنة

08 - هل محتوى نشاط البناء اللغوي يناسب :

المستوى الفكري للتلاميذ مدارك المتعلم وواقعه أكبر من المستوى

09 - هل استطعت من الأسئلة المتنوعة تقويم مدى استيعاب التلاميذ لنشاط البناء اللغوي؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ " نعم " هل كانت ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة

10 - هل تواجه صعوبات أثناء تقديمك للدرس؟

دائماً أحياناً أبداً
إذا كانت الإجابة بـ "دائماً" هذا راجع إلى :

عدم اهتمام التلاميذ بالدرس وجود صعوبة في المنهاج الجديد

11 - كيف تستطيع أن تعالج هذه الصعوبات؟

تنويع الطرق كثرة التمارين

12 - كيف تقوم تلاميذك؟

أسئلة شفوية تمارين كتابية وظائف وواجبات منزلية

13 - هل يوظف التلاميذ القواعد اللغوية توظيفا صحيحا في التعبيرات الكتابية؟

أغلبهم بعضهم أقليتهم

14 - هل هناك فرق كبير في مستوى التلاميذ أثناء الحصص الدراسية و يوم الاختبار؟

دائماً أحياناً أبداً

15 - هل تطلب من المتعلمين تحضير الدرس الخاص بنشاط البناء اللغوي قبل المجيء إلى الحصة؟

دائماً أحياناً أبداً

16 - هل هناك متابعة من طرف الأولياء لأبنائهم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ "لا" فهل هذا راجع إلى :

ضعف أو انعدام المستوى التعليمي للأبوين عدم اهتمام الأولياء الحالة الاجتماعية

02 استبيان خاص بالمتعلمين :

02 أ: معلومات عامة :
01 - نوع الجنس : أنثى ذكر
02 - العمر : 11 سنة 12 سنة 13 سنة

03 - المستوى التعليمي للام :

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي أمي
04 - المستوى التعليمي للأب :

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي أمي
05 - اللغة المتعامل بها في المحيط الاجتماعي :

اللغة العامية اللغة الفصحى

02 ب: الأسئلة :

01 - هل تفضل اللغة العربية ؟

نعم لا أحيانا

و لماذا ؟

02 - أي نشاطات اللغة العربية تفضل ؟ رتبها من 01 إلى 03

فهم المنطوق القواعد اللغوية(النحو والصرف) إنتاج المكتوب

03 - هل تواظب على الحضور إلى المدرسة ؟

بصفة مستمرة بصفة غير منتظمة

04 - ما هي الأنشطة الدراسية التي تفضلها ؟ رتبها من 01 إلى 04

الرياضيات اللغة العربية الرياضة مواد أخرى

05 - هل يعجبك أسلوب معلمك في التدريس ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ " لا " هذا راجع إلى :

كثرة الغيابات لا يستطيع إيصال الفكرة و توضيحها التملص من أداء واجبه

و في حالة الإجابة بـ " نعم " هذا راجع إلى:

تبسيط و تيسير الفكرة وشرحها انضباطه داخل القسم التعامل بلطف و احترام

06 - هل تنجز تمارين النحو و الصرف من تلقاء نفسك ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ " لا " لماذا يا ترى ؟

تنجز الا ما يطلبه منك المعلم عدم توفر كتب معينة امور اخرى

07 - أثناء الدرس هل تستوعب و تفهم ما ورد في القاعدة اللغوية ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ " لا " لماذا ؟

لم تتعرض لها من قبل لا يوجد شرح مبسط و ميسر لتلك القاعدة

أمور أخرى

08 - هل تحضر و تراجع الدرس ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بـ " نعم " هل ؟

بمفردك مع زملائك مع احد أفراد عائلتك

09 - هل أمثلة الدرس مستوحاة من :

النص المقروء جمل لا علاقة لها بالنص المقروء

10 - هل يقوم الأستاذ بتوجيهكم و إرشادكم إلى طرق أخرى من اجل فهم الدرس ؟

دائماً أحيانا أبدا

11 - هل تسترجع ما درست عند عودتك إلى المنزل ؟

نعم أحيانا لا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم

- رواية ورش بن نافع

ثانياً: المصادر والمراجع:

- أنيس فريحه: نظريات في اللّغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت-لبنان، ط2، 1981م.
- ينظر أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1 ج 2، 2008م.
- احمد فؤاد محمود: المهارات اللّغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم السعودية-الرياض، د ط، 1992 م.
- الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللّغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث اربد-الأردن، ط1، 2013م.
- المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية دار الكتاب الحديث، مصر-القاهرة، ط1، 2012م.
- إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربي، دار الوراق، عمان-الأردن، ط1، 2010م.
- أنيسة قنديل: الاستبانة كأداة بحث علمي، دراسة تقييمه الجامعة الإسلامية، غزة دط، 2013م.
- دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي احمد شعبان دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، د ط، 1994م.
- حاتم حسين: البصيص مهارة القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم دار الثقافة، سوريا-دمشق، د ط، 2012م.
- خليل إبراهيم بشر وآخرون: أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان-الأردن، د ط 2010م.
- جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تر: محمد جاد المولى وآخرون، المكتبة العربية، صيدا-بيروت، د ط، ج1، 1986م.

- ردينة عثمان: واليوسف حزام عثمان، طرائق التدريس (منهج أسلوب وسلية)، دار المناهج، عمان-الأردن، ط2، 2005م، ص40.
- رشدي احمد طعمية: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها تطورها تقويمها، دار الفكر العربي، مصر-القاهرة، د ط، 2004م.
- رشدي احمد طعمية ومحمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي مكتبة ناصر، القاهرة، ط 10، 2000م.
- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان-الأردن، ط1، 2014م.
- سعد علي زاير وأسماء تركي: اتجاهات حديثه في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية ط1، عمان-الأردن، 2015م.
- ينظر: طه علي حسين الدلمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، د ط، 2009م.
- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، دار المعارف مصر-القاهرة، ط 10، ج1، د ت.
- فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن، الطبعة العربية، 2013م.
- نور الدين احمد كايد: حكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجية والتربية مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010م، ص39.
- عبد الرحمان احمد البور يني: اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار الحسن، عمان-الأردن، ط1، 1998م.
- عبد الرحمان هاشمي: تعلم النحو الإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان-الأردن، ط2، 2008م.
- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار الميسرة عمان-الأردن، ط1، 2005م.

-
-
- عبد الرحمان كامل: عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، 2005م ص55.
- علوي عبد الله ظاهر: تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار الميسرة عمان-الأردن، ط1، 2010 م.
- عبد الحي احمد السبيعي ومحمد بن عبد الله القسايمة: طرائق التدريس العامة وتقويمها.
- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط2 1977م، ص100.
- محمد عبد الشافي القوصي: عبقرية اللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط-المملكة المغربية، د ط، 2016م.
- محمود علي محمود السمان: دار المعارف، مصر-القاهرة، د ط، 1983م ص120.
- محسن علي عطية: اللغة العربية مهارات عامة، دار المناهج، عمان-الأردن، د ط 2010م.
- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان-الأردن، د ط، 2009م.
- مركز النون للتأليف والترجمة: التدريس وطرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت-لبنان، ط1، 2011م.
- ماجد بن سالم الغامدي: الشامل في المناهج وطرق التدريس، شبكة الالوكة 2016م، ص73.
- محمد السيّد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة، عمان-الأردن، ط1، 2011م.
- مفاضل الناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان-الأردن، ط1، 2013م، ص34.
-

-
-
- نبيل راغب: القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة، دار غريب، مصر-القاهرة، 1982م، دط.
- هادي طوالبه وآخرون: طرائق التدريس، دار الميسرة، عمان-الأردن، ط1 2010م، ص30

ثالثا: المجالات

- أسماء اخليف: طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جسور المعرفة، الجزائر، العدد10، 2017م.
- نور الدين احمد قايد وحكيم السبيع: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد8، 2010م.

رابعا: رسائل التخرج:

- خديجة بوطوبة: تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الطور السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مذكرة الخرج لنيل شهادة الماستر كلية الآداب و اللغات جامعة الدكتور يحي بن فارس، المدينة، 2013- 2014.
- ليلي شريفى: المقاربة النصية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، جامعة مولود معمري الجزائر.

خامسا: الوثائق

- وزارة التربية الوطنية: البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط 2016، ص08.
- محمود كحوال ومحمد بومشاط: كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط التنسيق: محفوظ كحوال: التصميم الفني والغلاف: محمد زاهير قرني، التركيب محمد زاهر قرني: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ط2، الجزائر، ص3.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
أ-ج	مقدمة
	مدخل: مفاهيم في التعليم
02	تمهيد
03	1. التعليمية " الديقايكيك "
03	2. اليعلم
03	3. اليعليم
04	4. عناصر العملية التعليمية
04	4. أ : المعلم
04	4. ب : اليععلم
04	4. ج : اليعحوى
	الفصل الأول: تعليمية البناء اللغوي في اللغة العربية
07	تمهيد
08	أولا: العملية التعليمية

08	ثانيا: ماهية اللغة العربية
08	ثالثا خصائص اللغة العربية
09	1- لغة أصوات ورموز
09	2 - لغة اشتقاق
09	3 - لغة تصريف
10	4 - لغة إعراب
10	5 - لغة معبرة
10	6 - لغة القرآن
10	رابعا: أهداف تعلم اللغة العربية
10	01. الأهداف العامة
11	02 . الأهداف الخاصة
11	خامسا: ماهية البناء اللغوي وعلاقته بالمهارات اللغوية
11	1- تعريف البناء اللغوي
12	1- أ. الصّرف

12	- 1 ب . النّحو
12	2- علاقة تعليميّة البناء اللّغوي بالمهارات اللّغوية
13	2 أ . تعريف المهارة
13	2 ب . علاقة البناء اللّغوي بالمهارات اللّغوية
13	2 ب 1 - علاقته بالاستماع
13	2 ب 2 : علاقته بالقراءة
14	2 ب 3 : علاقته بالكتابة
14	2 ب 4 : علاقته بالتحدث أو الكلام
15	سادسا : طرائق المستعملة في تعليم البناء اللّغوي
15	1 تعريف الطريقة
15	2- الطرائق التقليدية (القديمة)
15	2 أ : الطريقة القياسية
17	2 ب الطريقة الإلقائية
18	2-ج الطريقة الاستقرائية

19	3- الطرائق الحديثة
19	3-أ طريقة المشروعات
20	3-ب طريقة المناقشة
21	3-ج طريق العصف الذّهني
22	3-د طريقة الوحدات
22	3-هـ طريقة المشكلات
23	3-و طريقة النصّ (المعدّلة)
	الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
27	تمهيد
28	أولاً: الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط
28	01 - وصف الكتاب المدرسي
28	1.أ: من حيث الشكل الخارجي
28	1.ب: من حيث المضمون
29	02- تقويم الكتاب المدرسي من حيث المحتوى

31	ثانيا : المنهج
32	ثالثا: الاستبيان
32	رابعا: وصف الاستبيان
34	خامسا : عرض ومناقشة نتائج و تحليل الاستبيان
34	1 - عرض نتائج و تحليل استبيان المتعلمين
34	1. أ. معلومات عامة
38	1.ب . الأسئلة
52	2 - عرض نتائج و تحليل استبيان المعلمين
52	2.أ. معلومات عامة
56	2.ب. الأسئلة
74	النتائج
74	3-1. على مستوى المعلم
75	3-2. على مستوى المتعلم
75	3-3. على مستوى المحتوى

77	الخاتمة
79	الملاحق
87	قائمة المصادر و المراجع
	الفهرس